



جامعة المنصورة
كلية التربية



الحوار الأسري وعلاقته بأساليب التفكير لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية بجدة .

إعداد

الباحثة/ نهى بنت معتوق بن حامد القرشي

ماجستير في التوجيه والارشاد التربوي - كلية الدراسات العليا التربوية
جامعة الملك عبدالعزيز، بالمملكة العربية السعودية.

إشراف

د/ خديجة محمد أمين خوجة.

أستاذ مشارك في قسم التوجيه والارشاد التربوي - كلية الدراسات العليا التربوية
جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة

العدد ١١١ - يوليو ٢٠٢٠

الحوار الأسري وعلاقته بأساليب التفكير لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية بجدة نهى بنت معتوق بن حامد القرشي

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الحوار الأسري وأساليب التفكير لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية بجدة . وللتحقق من الهدف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧١) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية استعانت الباحثة باستبيان الحوار الأسري و طبقت الباحثة مقياس أساليب التفكير ، وأوضحت الدراسة النتائج التالية :توجد علاقة بين أبعاد الحوار الأسري وبين أساليب التفكير ، كما وتوجد فروق داله بين متوسطي درجات طالبات القسم العلمي والأدبي في أحد أبعاد الحوار الأسري في سلوك الأب نحو الحوار الأسري لصالح طالبات العلمي وتوجد فروق دالة بين متوسطي درجات المجموعات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الحوار الأسري تبعاً لمستوى تعليم الوالدين للأبناء الحاصلين على درجة الدراسات العليا .وتوجد فروق دالة إحصائياً في درجات أبعاد الحوار الأسري في سلوك الاب نحو الحوار الاسري وفي الدرجة الكلية للمقياس تبعاً لطالبات الصف الثالث المتوسط بتوجد فروق دالة بين متوسطي درجات المجموعات تبعاً لمستوى تعليم الوالدين للأبناء الحاصلين على مستوى تعليمي متوسط .لا توجد فروق داله بين متوسطي درجات طالبات المرحلة الثانوية والمتوسطة في أبعاد الحوار الأسري .وتوجد فروق بين متوسطي درجات مقياس الحوار الأسري لطالبات القسم العلمي والأدبي لصالح طالبات القسم العلمي وتوجد فروق دالة إحصائياً في درجات مقياس اساليب التفكير لصالح طالبات الصف الثالث . في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة توصي الباحثة بما يلي: عقد دورات وورش لتوعية الآباء والأمهات من قبل المرشدين والمرشدات للتوعية بأهمية وكيفية الحوار الأسري الإيجابي ، وبناء برامج إرشادية تستهدف جميع أفراد الأسرة تركز على أساليب التفكير المختلفة وتنمي لديهم مهارات الحوار الأسري .

الكلمات المفتاحية: الحوار، الأسري، أساليب التفكير، طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية بجدة .

Abstract

This study aimed to identify the relation between the family dialogue and the thinking styles of the female students of intermediate and secondary stages in Jeddah. The researcher used the descriptive approach . the study community consists of (271) female student of the intermediate and secondary stages, the researcher has used the questioner used the thinking methods measurement The study concluded a set of results , the most important one of them are : There is a relation between the family dialogue and thinking styles, there are differences between the average degrees of literary and scientific departments students regarding the family dialogue for the favor of scientific students , there are differences between the degrees of groups regarding dimensions and the total degree of the family dialogue scale according to the educational level of parents

for the favor of who obtained graduate studies. There are statistical differences for the degrees of family dialogue dimensions and total degree of the scale for third intermediate class students . there are statistical differences between the average degrees of groups according to the educational level of their parents with Intermediate Level. There are no statistical differences between the average degrees of female students at the intermediate and secondary stages regarding the family dialogue . there are differences between the average degrees of family dialogue scale for literary and scientific students for the favor of scientific department students and there are statistical differences for the degrees of thinking style scale for the favor of third class students.

In view of the aims and conclusions /the researcher has recommended the following

- *Holds training courses and workshops to educate parents about the importance of family dialogue.*
- *Plans Extension Programs aimed all family members focusing on the different thinking styles and to develop their family dialogue skills .*

أولاً: مقدمة الدراسة :

لقد أصبح "الحوار" من أكثر الموضوعات أهمية؛ نظراً لمكانة الحوار في عملية الاتصال والتواصل الإنساني ونجاح العلاقات بين اعضاء الأسرة. كما اعتبر انعدام الحوار بين الزوجين من الأسباب المباشرة المؤدية إلى الطلاق وفقاً لما ورد في دراسات عديدة , كما أصبح الحوار في عصر المتغيرات السريعة مهارة حياتية لا غنى للجميع عنها من آباء وأمّهات وأبناء ، فأصبح الجميع في حاجة لهذه المهارة الذكية التي تختصر المسافات لنقل المعارف والآراء والأطروحات والقيم والأفكار والاتجاهات ، وبما أن الحوار أصبح حاجة إنسانية وعلمياً يدرس ومهارة تكتسب فإن هناك أسساً لهذا العلم .

وللحوار قيمة حضارية وإنسانية، فعن طريقه يكون ارتقاء الأمم والشعوب، وتقدم التقنيات والحضارات، كما أنه أحد الأساليب التربوية المهمة، فمن خلاله تتضح الصورة وتتجلى الفكرة وتقرب المعاني بأسلوب شائق وتُصحح المفاهيم الخاطئة والأفكار الخاطئة لدى الآخرين، وديننا الإسلامي ولله الحمد منذ بدايته دعى إلى الحوار واهتم به اهتماماً بالغاً، لما له من أثر طيب في الإقناع والوصول إلى الحقيقة من أيسر الطرق وأقومها ،ولما فيه من ترويض للنفوس على قبول النقد واحترام الآخرين .(القحطاني ، ١٤٣٠هـ)

والأسرة هي الخلية الأولى للحياة الاجتماعية ومسرح التفاعل الذي يتلقى فيه الأبناء معالم التنشئة الاجتماعية ففيها - يتلقى أفرادها قيم المجتمع وعاداته وتقاليده بحيث تخلق في كل فرد كائناً اجتماعياً ، وهي تعلم الطفل الأساليب السلوكية الملائمة للمواقف الاجتماعية (عبدالمعطي).

٢٠٠٤ م) لذلك انبثقت اهتمام الدراسة الحالية بتناول العلاقة بين الحوار الأسري وأساليب التفكير لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة وطالبات المرحلة الثانوية في مدينة جدة .
ثانياً : مشكلة الدراسة :

تعد الأسرة من أهم دعائم المجتمع ونهضته , وهي العمود الأول في التربية والتعليم والحوار فتأسيس الأسرة لأبنائهم بكيفية التخاطب مع الآخرين وعماد دور في أذهانهم والتعبير عن آرائهم حتى يتربوا على الحوار , حيث أن الأسرة عليها أن تساهم في بناء شخصية الأبناء من خلال الحوار الصادق وتعزيزه وبناء مهاراته وفنائه وأصوله وآدابه لدى أبنائهم لتحمي أبناءهم من التشتت والضياح والأفكار الهدامة .

ومن خلال قيام الأسرة بوظائفها المختلفة , فإن الآباء يشركون الأبناء في تحمل المسؤوليات المتعددة وتعلم كثير من الخبرات والمهارات والقيم والاتجاهات المرتبطة بتكوين الشخصية وتنمية القدرة على اتخاذ القرارات بوعي وكفاءة من خلال الحوار , حيث تلعب عملية اتخاذ القرارات دوراً هاماً في حياة الأمم بصفة عامة وحياه الفرد بصفة خاصة (عواطف عيسى , ٢٠٠١) ولذلك يستمد الحوار بين الآباء والأبناء أهميته من أهمية العلاقة التي تربط بينهم , وتظهر هذه الأهمية في تصحيح الأخطاء , وتدارك النقص , وتقويم المسيرة التربوية , حيث أن مرحلة التربية والإعداد مرحلة مهمة , يبدأها الوالدان وتستمر بعد ذلك بتكاتف جهود المؤسسات التربوية المختلفة , لكن الوالدان يحملان المسؤولية الكبرى , فعليهما يقع الواجب الأكبر في صياغة الفكر المنهجي للأبناء البعيد عن التبعية والتقليد , ومن ثم ارشادهم من خلال خطط عملية مدروسة ومنهجية مؤصلة بتقودهم الى فهم واعى موضوعي , ورؤية واضحة وناضجة , لواقع حياتهم المرتبطة بأمهم (المطيري, ١٤٢٩ هـ)

وتقع مسؤولية تنمية التفكير واستخدام طريقة لحل المشكلات لدى تلاميذ المدارس ولا سيما في التعليم الأساسي على الأسرة والمدرسة معاً , ومن أبرز الظروف الواجب تهيئتها في الأسرة لتعليم الأطفال التفكير السليم .تقليص المستوى الإنفعالي في المناقشات الأسرية , والتركيز على تجميع المعلومات لاستخدامها في حل المشكلات, وغرس الاتجاهات التعاونية لدى الأطفال, ومساعدة الأبناء على تعلم مهارة تحمل الضغوط والصعوبات , والتدريب على مهارات سؤال بعضهم بعضاً بشأن ردود أفعالهم عن أحداث معينة والخيارات المتاحة لرد الفعل الوالدي سيكون مناسباً ومقبولاً في هذه الحالة , وتعريف الأبناء بأبرز أنماط التفكير غير السليم وأهمها: التفكير القائم على المواقف المسبقة , والتفكير القائم على أساس إرضاء الهوى , والتفكير المبني على الذكريات وكأنها

واقع حالي ، والتفكير المبني على المشاعر وكأنها حقائق ، والتفكير المبني على الخيال (الخطيب
١٩٩٧،)

ونتيجة لما تقدم ، يتضح أن للحوار الأسري أهميه كبرى للأبناء لهذا فقد تبلورت لدى الباحثة
فكرة الدراسة الحالية في تناول الحوار الأسري وعلاقته بأساليب التفكير - وفي حدود علم الباحثة -
لا يوجد أي دراسة سابقة تناولت تلك العلاقة وهذا يؤكد أهمية معرفة تلك العلاقة .
تتحد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي :

ما علاقة الحوار الأسري بأساليب التفكير لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية
في مدينة جدة ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية هي :

١. ما أكثر أساليب الحوار الأسري شيوعاً لدى أفراد عينة الدراسة ؟
٢. ما أكثر أساليب التفكير شيوعاً لدى أفراد عينة الدراسة ؟
٣. هل توجد فروق بين متوسطات درجات الحوار الأسري لدى عينة الدراسة من طالبات المرحلة
الثانوية تبعاً لمتغير (التخصص - تعليم الوالدين) ؟
٤. هل توجد فروق بين متوسطات درجات الحوار الأسري لدى عينة الدراسة من طالبات المرحلة
المتوسطة تبعاً لمتغير (الصف - تعليم الوالدين) ؟
٥. هل توجد فروق بين متوسطي درجات الحوار الأسري لدى عينة الدراسة تبعاً للمرحلة الدراسية (
المتوسطة - الثانوية) ؟
٦. هل توجد فروق بين متوسطات درجات أساليب التفكير لدى عينة الدراسة من طالبات المرحلة
الثانوية تبعاً لمتغير (التخصص - تعليم الوالدين) ؟
٧. هل توجد فروق بين متوسطات درجات أساليب التفكير لدى عينة الدراسة من طالبات المرحلة
المتوسطة تبعاً لمتغير (الصف - تعليم الوالدين) ؟
٨. هل توجد فروق بين متوسطي درجات أساليب التفكير لدى عينة الدراسة تبعاً للمرحلة الدراسية (
المتوسطة - الثانوية) ؟

ثالثاً : أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في المحورين التاليين

تتبع أهمية هذه الدراسة في كونها تركز على دراسة الحوار الأسري وعلاقته بأساليب التفكير
لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية في مدينة جدة.

١ : الأهمية النظرية :

- قد تفيد المكتبات العربية بإثرائها في هذا الموضوع خصوصاً في ضوء قلة الدراسات-على حد علم الباحثة- التي تتناول هذا الموضوع .
- قد تساعد هذه الدراسة في أن تكون قاعدة ينطلق منها باحثون آخرون للكشف عن المزيد من الحقائق المعرفية التي تهتم بهذا المجال .

٢ : الأهمية التطبيقية :

- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية بعض المسؤولين والباحثين التربويين بالأسرة بإعداد برامج إرشادية, لتنمية الحوار الأسري لدى كل من الآباء والأبناء .
 - وأيضاً تفيد النتائج في تصميم برامج الكترونية للتدريب الذاتي للطالبات على الحوار مع إباءهم, ويفعل ذلك عن طريق الموجهات التربويات في المدارس .
 - تكاتف بعض الجهات الحكومية معاً من أجل تفعيل الحوار مثل : وزارة التربية والتعليم , وزارة الشؤون الاجتماعية , وزارة الثقافة والإعلام .
 - قد تساهم الدراسة الحالية : في قطاع التربية والتعليم من مدرسين وإداريين بالاهتمام بأساليب التدريس في عملية التعليم كونها تنعكس بصورة أو بأخرى على أسلوب التفكير لدى الطلبة.
- رابعاً : أهداف الدراسة :

تتحد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي :

ما علاقة الحوار الأسري بأساليب التفكير لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة جدة ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية هي :

١. ما أكثر أساليب الحوار الأسري شيوعاً لدى أفراد عينة الدراسة ؟
٢. ما أكثر أساليب التفكير شيوعاً لدى أفراد عينة الدراسة ؟
٣. هل توجد فروق بين متوسطات درجات الحوار الأسري لدى عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير (التخصص - تعليم الوالدين) ؟
٤. هل توجد فروق بين متوسطات درجات الحوار الأسري لدى عينة الدراسة من طالبات المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير (الصف - تعليم الوالدين) ؟
٥. هل توجد فروق بين متوسطي درجات الحوار الأسري لدى عينة الدراسة تبعاً للمرحلة الدراسية (المتوسطة - الثانوية) ؟

٦. هل توجد فروق بين متوسطات درجات أساليب التفكير لدى عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير (التخصص - تعليم الوالدين) ؟
٧. هل توجد فروق بين متوسطات درجات أساليب التفكير لدى عينة الدراسة من طالبات المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير (الصف - تعليم الوالدين) ؟
٨. هل توجد فروق بين متوسطي درجات أساليب التفكير لدى عينة الدراسة تبعاً للمرحلة الدراسية (المتوسطة - الثانوية) ؟
خامساً : مصطلحات الدراسة :

الحوار الأسري: ويقصد به التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة والحديث عما يتعلق بشؤون الأسرة من أهداف ومقومات وعقبات ، ثم يتم وضع حلول لها عن طريق تبادل الأفكار والآراء الجماعية من خلال محاور متنوعة مما يساعد في تنمية جو الألفة والتواصل . (الوابلي ، ١٤٣١) .
هو مقياس الحوار الأسري إجرائياً : بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس الحوار الأسري لنوال سليمان النصيان (٢٠١٢) المستخدم في الدراسة الحالية .
التعريف الاصطلاحي لأساليب التفكير :

يعرف أحمد وآخرون Ahmad et al (٢٠٠٩) على أنها مجموعة من الاتجاهات العقلية الذاتية التي توجه الفرد وتعدده للقيام بعمل معين ، وهي أمر لا يتولد بالمصادفة ، أو بين عشية وضحاها ، بل هي نتيجة تراكمية لخبرات الفرد ومعتقداته وأساليب التنشئة الاجتماعية التي اعتاد عليها ، وهي على هذا الأساس تختلف من شخص لأخر .
ويعرفها حبيب (١٩٩٥) على أنها مجموعة من الطرق الفكرية التي يعتاد عليها الفرد أن يتعامل بها مع المعلومات المتاحة لديه حيال ما يواجهه من مشكلات ومواقف على النحو التالي :
(التفكير التركيبي - التفكير المثالي - التفكير العملي - التفكير التحليلي - التفكير الواقعي)
التعريف الإجرائي للتفكير :

يقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس اختبار أساليب التفكير للدكتور مجدي عبد الكريم حبيب (١٩٩٥) المستخدم في الدراسة الحالية .
سادساً : الدراسات السابقة

سيتم عرض عدداً من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المتصلة بموضوع الدراسة والذي سعت الباحثة إلى الإطلاع عليها ، وذلك بهدف الاستفادة منها في توضيح الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية وتحديد منهجها . هذا فضلاً عن معرفة أهم ما توصلت إليه من نتائج قد تعيد في

إعداد الدراسة الحالية , وتأصيل إطارها النظري , وأخيراً إبراز موقع الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة , وما يمكن أن تسهم به في هذا المجال .

أولاً : دراسات تناولت الحوار الأسري وعلاقته بمتغيرات أخرى .

- قامت النصيان (١٤٣٣هـ) بدراسة بعنوان: الحوار الأسري وعلاقته بكل من الذكاء الوجداني والخجل لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة و تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية وقد توصلت الدراسة إلى أن للحوار الأسري دور فعال ومؤثر في الذكاء الوجداني وفقدان الحوار الأسري يزيد من الخجل لدى الطالبات .
- هدفت دراسة ويلي Wiley (٢٠٠٨) إلى توضيح دور الأسرة في البناء الاجتماعي بين أفراد الأسرة عامة والزوج والزوجة خاصة , وضمان استمرار علاقات اجتماعية طيبة بين أفرادها وتوصلت الدراسة إلى أن تأكيد الأسرة على وضع قواعد التعامل الإيجابي داخل المنزل يقوي ويعزز البناء الاجتماعي , كما أن لغة الحوار داخل الأسرة يعزز العلاقات الاجتماعية بين أفرادها , كما أن وجود نموذج إيجابي داخل المنزل للزوج والزوجة يدفع الأبناء إلى تقليد ذلك النموذج سواء داخل المنزل أو خارجه .

ثانياً : دراسات تناولت أساليب التفكير وعلاقتها بمتغيرات أخرى .

- في دراسة أجراها شارما وآخرون Sharma et al (٢٠١١) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب التعلم والتفكير لدى طلاب المدارس الثانوية وعلاقته بتحصيلهم الدراسي , وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة عشوائية من طلاب الصف العاشر وطالبات الثانوية في بعض المدارس الثانوية في الهند, وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين بعض أساليب التعلم والتفكير لدى الطلاب وبين تحصيلهم الدراسي, كما أظهرت نتائج هذه الدراسة أن التحصيل الدراسي من العوامل المؤثرة على أساليب التعلم والتفكير لدى الطلاب, وأن هناك اختلاف بين أساليب التعلم والتفكير بين الطلاب والطالبات إلا أن تحصيلهم الدراسي متساوٍ بسبب إتباع أساليب التعلم والتفكير المناسبة في العملية التعليمية.
- قام خالد وآخرون (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على أساليب التفكير لدى طلاب الثانوية في المدارس الأردنية وعلاقته بمستواهم التعليمي. وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٥٨) طالباً , أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هذه الأساليب تختلف لدى طلاب الثانوية القسم العلمي عن طلاب الثانوية القسم الأدبي, كما أن لها علاقة بتحصيلهم الأكاديمي ومستواهم العلمي.

ثالثاً : دراسات تناولت العلاقة بين الحوار الأسري وأساليب التفكير .

• قام زاربخش وآخرون (Zarbakhsh et all ٢٠١٢) بدراسة العلاقة بين الحوار الأسري وأساليب التفكير من خلال دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أنماط التنشئة وأساليب التفكير وأنماط التعلم المعرفي لدى طالبات الجامعة الإسلامية بإيران ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالبة، وبينت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية بين نمط التنشئة القائم على الحوار والمشاركة في اتخاذ القرار وبين أسلوب التفكير الناقد، كما بينت النتائج أن هناك علاقة دالة بين انعدام الحوار الأسري وبين أسلوب التفكير التحليلي.

• أجرت زهانج Zhang (٢٠٠٣) دراسة هدفت للتعرف على العوامل المؤثرة في انتقال أساليب تفكير الآباء إلى أبنائهم، على عينة بلغ قوامها (٢٣٢) طالب وطالبة من جامعة هونج كونج ووالديهم، طبق عليهم قائمة أساليب التفكير لستينبيرج بالإضافة إلى استبيان لمعرفة طبيعة العلاقات الأسرية متضمنة بعداً يقيس درجة ممارسة الحوار الأسري، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن الحوار الأسري عامل سببي لتشابه أساليب تفكير الأبناء بأساليب تفكير والديهم، كما بينت النتائج أن هناك علاقة بين افتقاد الحوار الأسري وأسلوب التفكير التشريعي للأبناء.

التعليق على الدراسات التي تناولت الحوار الأسري وأساليب التفكير:

- **من حيث الهدف:** هدفت دراسة زاربخش وآخرون (٢٠١٢) للتعرف على العلاقة بين الحوار الأسري وأساليب التفكير من خلال دراسة أنماط التنشئة الأسرية وأساليب التفكير ، بينما هدفت دراسة زهانج (٢٠٠٣) للتعرف على العلاقة بين الحوار الأسري وأساليب التفكير من خلال دراسة العلاقات الأسرية للمفحوصين ، ودراسات اهتمت بالحوار الأسري بين أفراد الأسرة وتأثيرها السلبي لغياب ذلك داخل الأسرة السعودية من النواحي الاجتماعية والسلوكية كما في دراسة النصيان (١٤٣٣) والوايلي (١٤٣١) وهدفت دراسات للكشف عن أبرز أساليب التفكير شيوعاً كما في دراسة شارما وآخرون (٢٠١١)

- **من حيث النتائج:** أوضحت كلا الدراستين تأثير الأسرة على أساليب تفكير أبناءهم إلا أن دراسة زاربخش وآخرون (٢٠١٢) بينت أن للحوار تأثير على تفكير الأبناء ويختلف تأثير الحوار بتنوع أساليب التفكير ، فيما أوضحت دراسة زهانج (٢٠٠٣) أن هناك علاقة بين أساليب تفكير الأبناء ووالديهم إلا أن بعض أساليب التفكير لم تظهر لها أي علاقة بتأثرهم بتفكير والديهم. وبعض الدراسات أثبتت إرتباطاً إيجابياً بالمتغيرات الإيجابية كالذكاء الوجداني في دراسة النصيان (١٤٣٣) فيما كان بعض الدراسات اهتمت بالكشف عن دور الحوار الأسري في العلاقات

-
- الأسرية كما في دراسة الوائلي (١٤٣١) تختلف أساليب التفكير والتعلم المميزة للطلاب والطالبات كما ذكرت ذلك دراسة شارما وآخرون (٢٠١١) سابعاً : فروض الدراسة :-
- من خلال الإطلاع على نتائج ما توصلت إليه الدراسات السابقة , ومن خلال صياغة تساؤلات الدراسة وأهدافها يمكن صياغة فروض الدراسة كما يلي :
١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الحوار الأسري ودرجات أساليب التفكير لدى أفراد عينة الدراسة .
 ٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الحوار الأسري تبعاً لمتغير (التخصص) لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية .
 ٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الحوار الأسري تبعاً لمتغير (تعليم الوالدين) لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية .
 ٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الحوار الأسري تبعاً لمتغير (الصف) لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة المتوسطة .
 ٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الحوار الأسري تبعاً لمتغير (تعليم الوالدين) لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة المتوسطة .
 ٦. توجد فروق بين متوسطي درجات الحوار الأسري لدى عينة الدراسة تبعاً للمرحلة الدراسية (المتوسطة – والثانوية) .
 ٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أساليب التفكير تبعاً لمتغير (التخصص) لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية .
 ٨. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أساليب التفكير تبعاً لمتغير (تعليم الوالدين) لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية
 ٩. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أساليب التفكير تبعاً لمتغير (الصف) لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة المتوسطة .
 ١٠. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أساليب التفكير تبعاً لمتغير (تعليم الوالدين) لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة المتوسطة
 ١١. توجد فروق بين متوسطي درجات أساليب التفكير لدى عينة الدراسة تبعاً للمرحلة الدراسية (المتوسطة – والثانوية) .
-

مفهوم الحوار الأسري :

عُرف الحوار الأسري بأنه الاتصال الذي يكون بين طرفين (الزوجين) أو عدة أطراف (الوالدين و الأبناء) والذي يتخذ عدة أشكال تواصلية كالتشاور والتفاهم والإقناع والتوافق والاتفاق والتعاون والتوجيه والمساعدة (رويم , وغبري , ٢٠١٣).

• ضوابط الحوار الأسري :

- يذكر الشهراني (٢٠١٠) جملة من الضوابط تجعل الحوار إيجابياً و بناءً منها:
- تقبل الآخر ؛ ومعنى ذلك قبول الآخر والاعتراف بحقه ، وأن يحافظ الحوار على ضرورة تقبل الاختلاف في الآراء ، وذلك بالتشاور والتأني بالحكم .
- حسن القبول ؛ وهو أن ينهج المتحاورون في كلامهم منهجا من الهدوء والكلمة الطيبة التي تهدف إلى حل مشكلات الأسرة المتعلقة بجميع الجوانب الإنسانية والعاطفية والاقتصادية .
- أن يكون حواراً مبنياً على الاحترام المتبادل بين الأطراف التي تبدي آراءها وأفكارها.
- أيضاً من الضروري أن تتوفر الثقة بين أطراف الحوار في الأسرة.
- تعلم فن الإصغاء والاستماع من قبل المتلقي -المستمع- وذلك بالنظر إلى تعبير وجه المتحدث وعينه .
- تجنب إتباع أسلوب الاستهزاء في حوار كل طرف مع الآخر سواء الأزواج مع بعض أو الآباء مع الأبناء .

ثانياً : أساليب التفكير:

مفهوم أساليب التفكير :

يُعد مفهوم أساليب التفكير من المفاهيم الحديثة التي حظيت باهتمام علماء النفس والباحثين بغرض دراسته ووضع النظريات التي تفسره ، وإعداد المقاييس المناسبة لدراسته (الطيب،٢٠٠٦). ويُقرر ستيرتبرج Sternberg (2004)، أن أهمية أساليب التفكير لا تقتصر على الجانب التعليمي والمهني فقط بل تشمل جميع مجالات الحياة العامة فنحن نحتاج في حياتنا إلى استخدام أساليب التفكير في المنزل أو المدرسة أو العمل من أجل القيام بالأعمال المطلوبة على أكمل وجه(العنزي،١٤٣٠).

ويتضح من التعريفات السابقة لأساليب التفكير أنها تتفق في كونها طريقة مفضلة في التفكير، أو في التعامل مع البيئة ، أو في تفسير ما يحيط بالفرد من مثيرات .

أهمية دراسة أساليب التفكير :

يرى علماء النفس التربوي أن أفضل طريقة في تيسير تعلم الأفراد تكمن في التعامل مع الفروق الفردية في الوظائف المعرفية بالتركيز على أساليب التفكير وأساليب التعلم نظراً لأن التعلم مرتبط بالتفكير ، والفروق الفردية تتدخل في استخدامنا لأساليب معينة عندما نفكر وعندما نتعلم، ويعتبر الباحثون أساليب التفكير بمثابة كلمة السر (password) لذهن الفرد وعملياته ، بمعنى أن المدخلات إذا لم تنتظم وفق نظام الفرد فلا تدخل ولا ترمز ولا تستقر في مخزنه المعرفي ولا تشكل ذخيرة معرفية (القطامي ، ٢٠٠٧)
أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وذلك لدراسة نوع العلاقة بين متغيرات الدراسة (الحوار الأسري وأساليب التفكير) لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية بمدارس التعليم العام بجدة ، ودراسة الفروق بين درجات الطالبات وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.
ثانياً: عينة الدراسة :

طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٢٧١) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية (١٤٣ متوسطة و١٣٧ ثانوي) تم اختيارهن بطريقة عشوائية. وقد تم ذلك في شهر جمادى الآخر في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (١٤٣٤ / ١٤٣٥هـ)، والجدول رقم (١) يوضح توصيف العينة

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة (ن=٢٧١)

المرحلة الدراسية	العدد	النسبة	المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
متوسط	١٣٤	%٤٩,٤	الصف	أولى متوسط	٤١	%١٥,١
				ثاني متوسط	٤٧	%١٧,٣
				ثالث متوسط	٤٦	%١٧,٠
	١٣٤	%٤٩,٤		المجموع		
ثانوي	١٣٧	%٥٠,٦	التخصص	علمي	٦٧	%٢٤,٧
				أدبي	٦٩	%٢٥,٥
				المجموع	١٣٧	%٥٠,٦
المستوى التعليمي			غير متعلم	الأب	١٥	%٥,٥
				الأم	٢٠	%٧,٤
				الأب	٩	%٣,٣
			ابتدائي			

متوسط	الأب	٤٦	١٧,٠%
متوسط	الأم	٧٤	٢٧,٣%
ثانوي	الأب	٣١	١١,٤%
ثانوي	الأم	٧٢	٢٦,٦%
بكالوريوس	الأب	٩٢	٣٣,٩%
بكالوريوس	الأم	٧٨	٢٨,٨%
دراسات عليا	الأب	٦٥	٢٤,٠%
دراسات عليا	الأم	٢٣	٨,٥%
	الأب	١٧	٦,٣%
	الأم		

ثالثاً: أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة , قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية :

أ - استبيان الحوار الأسري :

اعداد نوال النصيان (١٤٣٣ هـ) ويتكون هذا الاستبيان من (٤٥) بنداً موزعة على الأبعاد الثلاثة التالية .

١. سلوك أفراد الأسرة نحو الحوار الأسري : ويتكون هذا البعد من (٢١) فقرة وتشمل الفقرات

بالترتيب من فقرة رقم (١) إلى فقرة رقم (٢١).

٢. سلوك الأب تجاه الحوار الأسري: ويتكون هذا البعد من (١٧) فقرة ويشمل الفقرات بالترتيب

من فقرة رقم (٢٢) إلى فقرة رقم (٣٨).

٣. سلوك الأم تجاه الحوار الأسري : يتكون هذا البعد من (٧) فقرات ويشمل الفقرات بالترتيب

من فقرة رقم (٣٩) إلى فقرة رقم (٤٥).

**** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥ ***

• خصائصه السيكومترية، قامت الباحثة باستخراج صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وصدق

التكوين، ومن ثم إجراء اختبار معامل ثبات ألفا كرونباخ ، وفيما يلي نستعرض نتائج اختبارات

الصدق والثبات للمقياس:

يتضح من الجدول رقم (٩) أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (٠,٣١ _ ٠,٧٢) للأساليب

الخمسة، مما يدل على تمتع المقياس وجميع مكوناته بدرجة مقبولة من الثبات.

رابعاً : إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

قامت الباحثة باختيار الأداة المناسبة للدراسة ، وإجراء المحددات السيكومترية لها للتحقق من

سلامتها وصلاحيه استخدامها في جمع البيانات ، و من ثم قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

- اختيار عينة الدراسة الممثلة لمجتمع الدراسة بطريقة عشوائية كما تم توصيفها في عينة الدراسة.
- تم الحصول على خطاب رسمي من نائبة المشرف العام على برنامج الدبلوم التربوي موجه للكليات التي حدد التطبيق عليها.
- التأكد من صدق الأداة وثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة وقد تم شرح ذلك في الجزء الخاص بأداة الدراسة.
- تطبيق أداة الدراسة على عينة بلغت (٢٧٨) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية، مع استبعاد (٧) استبيانات لعدم استكمال البيانات ليصبح قوام عينة الدراسة (٢٧١) طالبة ، وقد استغرق تطبيق الاستبيانات نصف ساعة للطالبة حيث طبق بصورة جماعية في الشعب الدراسية ، كما تم شرح التعليمات للطالبات ، وبلغت المدة الإجمالية التي استغرقها التطبيق أسبوعين.
- تم معالجة البيانات إحصائياً بواسطة برنامج Spss للتحقق من صحة فروض الدراسة .
خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:
- حساب قيم معاملات الارتباط بيرسون (pearson) لمعرفة العلاقة بين المتغيرات.
- حساب قيم (T-test) للعينات المستقلة ، اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق ومن ثم اختبار شيفيه للتعرف على اتجاهات الفروق بين المجموعات، و اختبار كروسكال واليس (Kruskal wallis) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات.

أولاً: نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

١. الفرض الأول ومناقشته وتحليله:

و ينص على " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الحوار الأسري بأبعاد ومتوسطات درجات أساليب التفكير بأبعادها لدى أفراد عينة الدراسة". للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) لتعيين العلاقة بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاستبيان الحوار الأسري وبين درجات أساليب التفكير، والجدول التالي تبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (٨)

قيم معاملات الارتباط بين أبعاد الحوار الأسري والدرجة الكلية للمقياس وبين

درجات أساليب التفكير (ن=٢٧١)

الواقعي	التحليلي	العملي	المثالي	التركيب	أساليب التفكير أبعاد الحوار الأسري
٠,٠٨-	٠,١٠	**٠,٢٢	**٠,١٧	٠,٠٤-	سلوك أفراد الأسرة نحو الحوار الأسري
٠,١٠-	٠,٠٦	*٠,١٢	**٠,١٧	٠,٠٤-	سلوك الأب نحو الحوار الأسري
*٠,١٣	**٠,١٨-	٠,٠٧-	٠,٠٨	٠,٠٣	سلوك الأم نحو الحوار الأسري
٠,٠٦-	٠,٠٤	**٠,١٨	**٠,١٨	٠,٠٣-	الدرجة الكلية لمقياس الحوار الأسري

مستوى الدلالة *٠,٠١ مستوى الدلالة *٠,٠٥

يتضح من جدول رقم (٨) أن هناك علاقة جزئية بين أبعاد الحوار الأسري وبين أساليب التفكير، ففي بعد (سلوك أفراد الأسرة تجاه الحوار الأسري) توجد علاقة مع كل من الأسلوبين (المثالي، والعملي)، وفي بعد (سلوك الأب تجاه الحوار الأسري) توجد علاقة مع كل من الأسلوبين (المثالي، والعملي) أيضاً. أما بعد (سلوك الأم تجاه الحوار الأسري) فتوجد علاقة مع كل من الأسلوبين (التحليلي، والواقعي)، وفي الدرجة الكلية لمقياس الحوار الأسري فتوجد علاقة مع كل من الأسلوبين (المثالي، والعملي).

وتعزو الباحثة ارتباط بعد سلوك أفراد الأسرة تجاه الحوار الأسري بالأسلوب المثالي إلى أن هذا الأسلوب من التفكير يعني إمكانية التقارب بين وجهات النظر المختلفة والبدائل المتعددة ويمكنه التوصل لحل شامل يرضي جميع الأفراد وتقبل وتقارب وجهات النظر (المنصور، ٢٠٠٧) وانفتحت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ويلي، ٢٠٠٨) التي اشارت إلى أن لغة الحوار ضمان لاستمرار علاقات اجتماعية طيبة بين أفرادها، وعليه فإن الطالبة التي تفكر بطريقة مثالية ترى أن سلوك أفراد الأسرة تجاه الحوار هو أحد مهامها التي يمكن ملاءمتها وتوجيهها بشكل إيجابي وإيجاد الحل الذي يرضي جميع الأفراد للأمور التي تناقشها الأسرة، وواقع المسؤولين في المجتمع السعودي يظهر اهتمام كبير بالتوعية بثقافة الحوار الأسري، وغرس قيم وثقافة الحوار لدى الناشئة (مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، ٢٠٠٩)

أما فيما يختص بارتباط بعد سلوك أفراد الأسرة تجاه الحوار الأسري بأسلوب التفكير العملي فتري الباحثة أن الطالبة التي تفكر بأسلوب عملي تعتقد أن الأشياء من حولها تحدث بطريقة تدريجية، والحقائق والقيم لديها لها أوزان متساوية والمهم عندها ماذا يحدث، والعوامل الذاتية مثل الانفعالات والمشاعر تكون حقائق إذا كانت مناسبة للموقف (المنصور، ٢٠٠٧)، لذلك ترى الطالبة

بأن أفراد عائلتها يسهمون في عملية الحوار بشكل إيجابي وإن كان بطريقة تدريجية وفقاً لتفاوت أعمارهم إلا أنه ملائم لمشاعرهم الحقيقية كيفما تكون.

تعلى الباحثة وجود ارتباط بين بعد سلوك الأب نحو الحوار الأسري بأسلوب التفكير المثالي إلى أن وجود الأب وتبنيه مكاناً هاماً في الحوار الأسري يجعل الطالبة تفكر بطريقة مثالية لتكون عند حسن ظن والدها , والإستراتيجية الرئيسية للفرد المثالي هي التفكير المثالي، حيث يرغب في أن يعيش الناس معا في حب وتجانس وهذا يتم إذا اتفقوا على أهداف عامة , ويرى أنه يمكن فهم أي مشكلة من خلال المنظور الكلي حيث العلاقات بين الأشياء والأحداث ومحاولة التقريب بين وجهة نظر (الطيب، ٢٠٠٦). وأكدت ذلك دراسة (ليبكوت , ٢٠٠٨) أن الإحترام المتبادل بين الآباء يظل عالماً في نفوس الأبناء لفترة طويلة وينعكس على علاقاتهم الاجتماعية خارج المحيط الأسري .

وترى الباحثة أيضاً أنه من المنطقي ارتباط بعد سلوك الأب تجاه الحوار الأسري بأسلوب التفكير العملي والذي يعد المدخل التوافقي من استراتيجياته الأساسية للفرد العملي , وهي إستراتيجية كلية تعتمد على مبدئين هما: ماذا نفعل ؟ والاعتماد الكلي على الموقف. وهذا المدخل التوافقي ليس سلوك عشوائي إنما هو عملية تفاعلية بين الاستجابة والتكيف ، ويفترض الفرد العملي عدم وجود قوانين لعملية الحكم على طبيعة الموقف المحيط به، وأنه لا ينظر للبناء المنطقي ولكنه ببساطة يفهمه ويخبره ويجربه (الطيب، ٢٠٠٦). وهنا تجد الطالبة أن دور الأب في الحوار الأسري متوافق مع طبيعة المواقف والمشاعر بين أفراد أسرته، فحديث الآباء غالباً ما يكون محدداً في شؤون أسرته بعيداً عن شؤونها الخاصة لذا تجد الطالبة أن والدها يتعامل مع المواقف بشكل عملي وبالتالي تكتسب الطالبة أسلوب التفكير العملي أيضاً وشخصية الأب التي تتصف بالخبرة الحياتية ، وتكوين حقائق وقيم بأوزان متساوية وتناول المشكلات بشكل تدريجي (الشلوي، ٢٠١٠)

أما فيما يختص ببعد سلوك الأم تجاه أفراد الأسرة فقد ارتبط بالأسلوبين التحليلي والواقعي، وبالنظر لطبيعة دور الأم ومدى اقترابها من ابنتها وأوقات تواجدهما معاً في المنزل نجد أن الطالبة تكتسب الأسلوب التحليلي في تفكيرها من خلال الحوار الأسري , فهو الأسلوب الأكثر ملائمة لتدبير أمور المنزل والأسرة، فالعملية العقلية المفضلة للفرد ذي التفكير التحليلي هي التوجيه والإرشاد، فعندما توجد مشكلة فإن التحليلي سيبحث عن طريقة أو صيغة أو شكل أو إجراء أو نظام يمكنه من الحل (المنصور، ٢٠٠٧)، ومن جهة أخرى نجد أن أسلوب التفكير الواقعي يعتمد على الملاحظة والتجريب وهو ما قد تكتسبه الطالبة من والدتها عبر الحوار الأسري خلال قضاء أوقاتها معها والعمل معاً في تدبير شؤون المنزل , وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (ويلي , ٢٠٠٨

(التي توصلت إلى أن وجود نموذج ايجابي داخل المنزل من الزوج والزوجة يدفع الابناء الى تقليد ذلك النموذج سواء كان داخل المنزل أو خارجه .

ويما أن هناك ارتباط بين بعد سلوك أفراد الأسرة وبعد سلوك الأب تجاه الحوار الأسري بأسلوب التفكير المثالي والعملي نجد أنه من المنطقي أيضاً أن ترتبط بالدرجة الكلية لاستبيان الحوار الأسري، سيما وأن الأب يتمتع بخبرة شخصية ، وتناول مشكلات الأسرة بحلول تدريجية ، والمكانة الكبيرة للأب بين أفراد الأسرة كون لدى أبنته التصور الصحيح لمصداقية الأب في حلول المشكلات ، والوصول للأهداف ، مما يجعل الفتاة تثق بأسلوب وطريقة اباها في التفكير وتقتبس الكثير منه ، وهذا ما يتفق إلى حد ما مع دراسة كل من (زهانج، ٢٠٠٣) التي بينت نتائجها أن الحوار الأسري عامل سببي لتشابه أساليب تفكير الأبناء بأساليب تفكير والديهم ، ودراسة (زاربخش وآخرون ، ٢٠١٢) التي بينت أن هناك علاقة ارتباطية بين نمط التنشئة القائم على الحوار والمشاركة في اتخاذ القرار وبين أسلوب التفكير الناقد، كما بينت النتائج أن هناك علاقة دالة بين انعدام الحوار الأسري وبين أسلوب التفكير التحليلي.

٢. الفرض الثاني ومناقشته وتحليله :

الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الحوار الأسري بأبعاده تبعاً لمتغير (التخصص) لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية ." .
للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (T-test) للعينات المستقلة، وذلك للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات طالبات القسم العلمي والأدبي لمقياس الحوار الأسري بأبعاده، وفيما يلي تستعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها:

جدول رقم (٩)

نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات العلمي وطالبات الأدبي في

مقياس الحوار الأسري بأبعاده (ن=١٣٧)

التعليق	قيمة	الانحراف	المتوسط الحسابي	العدد	التذ	البعد
غير دالة	٠,٩٦	١,٧٥	٧٨,٨٣	٦٧	العلمي	سلوك أفراد الأسرة نحو الحوار الأسري
		١,٦٤	٧٥,٥٠	٦٩	الأدبي	
دالة لصالح العلمي	٢,٣٩	١,٤٠	٦٧,٨٥	٦٧	العلمي	سلوك الأب نحو الحوار الأسري
		١,٢٠	٦٣,٤٣	٦٩	الأدبي	
غير دالة	-	٠,٦٧	٢٧,٨٩	٦٧	العلمي	سلوك الأم نحو الحوار الأسري

التعليق	قيمة	الانحراف	المتوسط الحسابي	العدد	التخ	البعد
	٠,١٣	٠,٥٧	٢٨,٠١	٦٩	الأدبي	
غير دالة	١,٤٤	٣,٦١	٢٩,٦٢	٦٧	العلمي	الدرجة الكلية لمقياس الحوار الأسري
		٢,٨٦	٢٣,٨١	٦٩	الأدبي	

مستوى الدلالة ٠,٠٥ *

مستوى الدلالة ٠,٠١ **

يتضح من الجدول رقم (٩) وجود فروق دالة بين متوسطي درجات طالبات القسم العلمي والأدبي في بعد (سلوك الأب نحو الحوار الأسري) لصالح طالبات القسم العلمي, أما بقية الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس فلم تتضح هناك دلالة لفروق بين المجموعتين إذ أن قيمة دلالة (ت) كانت أكبر من ٠,٠٥ في اختبار (T-Test) لجميع الأبعاد وكذلك في الدرجة الكلية للحوار الأسري. وتعزو الباحثة ان غياب سلوك افراد الأسرة نحو الحوار الأسري مازال قائم وهذا ما أكدته دراسة (مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني , ٢٠٠٩) من ضعف الوعي بثقافة الحوار الأسري والافتقار إلى مهاراته لدى الآباء والأمهات .

وتفسر الباحثة ظهور فروق بين درجات الطالبات في بعد سلوك الأب تجاه الحوار الأسري لصالح طالبات القسم العلمي إلى أن طالبات القسم العلمي يتمتعن بشغف المعرفة والحرص على التحصيل الأكاديمي ومستوى نكاه عالي والمدركات العقلية مرتفعة وهذه السمة تتطلب دعم من الأسرة ولا سيما الأب لما يتميز به من مكانة لدى ابنته ووجود الحوار بينه وبين ابنته وكسر حاجز الخوف , وبث الطمأنينة مما يساهم في طرح أفكارها دون قيود (العبيد , ٢٠٠٩) أما طالبات القسم الأدبي فيحظين بمستوى حوارى أقل من قريناتهن في القسم العلمي وهذا ما يؤكد على أن كل عضو في الأسرة قادراً على تدوين ما يراه أو يسمعه أو ما يشعر به أو ما يفكر فيه بأمانه ويعكس أسلوب الحوار في أسرته (بالمهيوب , ٢٠١٢) .

كما تفسر الباحثة أن سلوك الأم نحو الحوار الأسري سواء للأمهات اللاتي لديهن طالبات من القسم العلمي أو الأدبي إلى انشغال الأم بالمهام الأسرية أو الى المهام العملية وتحمل مسؤولية العمل والأسرة معاً فلا يوجد لديها الوقت الكافي للحديث مع فتاتها الا برؤوس المواضيع المهمة وعدم وجود دور حيوي وإيجابي معها لهذا كان للغة الحوار داخل الأسرة ضرورة ملحة مما يعزز العلاقات الاجتماعية بين أفرادها (ويلي , ٢٠٠٨)

٣. الفرض الثالث ومناقشته وتحليله :

الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الحوار الأسري بأبعاده تبعاً لمتغير (تعليم الأب) لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية ".
 للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام الاختبار اللابارامتري كروسكال واليس (Kruskal wallis) لتحليل التباين بين المجموعات، وذلك للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات طالبات المرحلة الثانوية في ضوء المستوى التعليمي للوالدين وذلك في مقياس الحوار الأسري بأبعاده، وفيما يلي تستعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها:

جدول رقم (١٠)

نتائج اختبار (Kruskal wallis) لمتوسطات درجات طالبات المرحلة الثانوية لمقياس الحوار الأسري بأبعاده وفقاً للمستوى التعليمي للأب (ن=١٣٧).

أبعاد الحوار الأسري	الفئات	المستوى التعليمي	حجم العينة	متوسط الرتب	الترتيب	قيمة مربع كا	مستوى الدلالة
سلوك أفراد الأسرة نحو الحوار الأسري	الأب	غير متعلم	٤	١٠,٢٥	٥	٣٠,٤٧	٠,٠٠
		متوسط	٢٨	٤٢,٥٧	٤		
		ثانوي	٥٨	٧٢,٠٥	٣		
		بكالوريوس	٣٥	٨٤,٦٠	٢		
		دراسات عليا	١٢	٩٠,٠٠	١		
سلوك الأب نحو الحوار الأسري	الأب	غير متعلم	٤	١٥,٨٨	٥	٥٣,١٥	٠,٠٠
		متوسط	٢٨	٤٧,٨٩	٤		
		ثانوي	٥٨	٧٣,٧٢	٢		
		بكالوريوس	٣٥	٦٢,٥٠	٢		
		دراسات عليا	١٢	٨٦,٣٦	١		
سلوك الأم نحو الحوار	الأب	غير متعلم	٤	١٥,٨٨	٥	٢٣,١٠	٠,٠٠
		متوسط	٢٨	٤٧,٨٩	٤		

أبعاد الحوار الأسري	الفئات	المستوى التعليمي	حجم العينة	متوسط الرتب	الترتيب	قيمة مربع كا	مستوى الدلالة
الأسري		ثانوي	٥٨	٧٣,٧٢	٢		
		بكالوريوس	٣٥	٨٦,٣٦	١		
		دراسات عليا	١٢	٦٢,٥٠	٣		
الدرجة الكلية للحوار الأسري	الأب	غير متعلم	٤	٥,٠٠	٥	٩,٦٤	٠,٠٢
		متوسط	٢٨	٣٨,٤٣	٤		
		ثانوي	٥٨	٧٢,١٦	٣		
		بكالوريوس	٣٥	٨٧,٨٦	٢		
		دراسات عليا	١٢	٩١,٤٢	١		

مستوى الدلالة ٠,٠١ * * مستوى الدلالة ٠,٠٥ *

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود فروق دالة إحصائية في درجات المجموعات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الحوار الأسري تبعا لمستوى تعليم الأب إذ أن قيمة دلالة (كا) كانت أصغر من ٠,٠٥، وجاءت الفروق لصالح الطالبات اللواتي أبائهن حاصلين على درجة في الدراسات العليا في البعدين (سلوك أفراد الأسرة نحو الحوار الأسري، سلوك الأب نحو الحوار الأسري) وفي الدرجة الكلية للمقياس، في حين جاءت الفروق لصالح الطالبات اللواتي أبائهن حاصلين على درجة البكالوريوس في بعد (سلوك الأم نحو الحوار الأسري).

وتعزو الباحثة منطقية هذه النتيجة إلى ما أشارت إليه أدبيات الدراسة فالوعي الذي يحظى به الآباء الحاصلين على مستوى تعليمي جامعي فما فوق تجاه أهمية الجو الأسري في تربية الأبناء، فيدركون أن الحوار الأسري هي مهارات تواصل بين أفراد الأسر ليصبحوا أكثر وعياً، وتحسين العلاقات فيما بينهم يساهم في تكوين أسرة ذات تفاعل إيجابي يضيء على أعضائها مناحاً صحياً ينعكس على أفراد الأسرة (بالمهيبوب، ٢٠١٢) وكون الأب يمثل القدوة لأبنته فكثير ما تتخذ أنواع تواصل بينها وبين والدها كالتشاور والتفاهم والإقناع والتوافق والتوجيه (رويم وغبري، ٢٠١٣)

٤. الفرض الرابع ومناقشته وتحليله :

الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الحوار الأسري بأبعاده تبعا لمتغير (تعليم الأم) لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية ". للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام الاختبار اللابارامتري كروسكال واليس (Kruskal

(wallis) لتحليل التباين بين المجموعات، وذلك للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات طالبات المرحلة الثانوية في ضوء المستوى التعليمي للوالدين وذلك في مقياس الحوار الأسري بأبعاده، وفيما يلي تستعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليه

جدول رقم (١١)

نتائج اختبار (Kruskal wallis) لمتوسطات درجات طالبات المرحلة الثانوية لمقياس الحوار الأسري بأبعاده وفقاً للمستوى التعليمي للأُم (ن=١٣٧).

أبعاد الحوار الأسري	المستوى التعليمي	حجم العينة	متوسط الرتب	الترتيب	قيمة مربع كا	مستوى الدلالة
سلوك أفراد الأسرة نحو الحوار الأسري	غير متعلم	١٥	٧٤,٩٣	٢	١٧,٠١	٠,٠٠
	ابتدائي	١٥	٧٤,٥٥	٣		
	متوسط	٨	٣١,٧٥	٥		
	ثانوي	٥٠	٧١,٧٩	٤		
	بكالوريوس	٤١	٧٩,٠٠	١		
	دراسات عليا	٨	٣٠,٥٠	٦		
سلوك الأب نحو الحوار الأسري	غير متعلم	١٥	٤٨,٨٧	٥	١٧,٩٧	٠,٠٠
	ابتدائي	١٥	٧٤,٨٠	٣		
	متوسط	٨	٧٩,٨٦	٢		
	ثانوي	٥٠	٦٩,٨٦	٤		

أبعاد الحوار الأسري	المستوى التعليمي	حجم العينة	متوسط الرتب	الترتيب	قيمة مربع كا	مستوى الدلالة
	بكالوريوس	٤١	٨١,٨٨	١		
	دراسات عليا	٨	٢٤,٥٠	٦		
سلوك الأم نحو الحوار الأسري	غير متعلم	١٥	٤١,٢٣	٥	٣٢,٠٣	٠,٠٠
	ابتدائي	١٥	٧٤,٢٦	٣		
	متوسط	٨	٥٤,٥٠	٤		
	ثانوي	٥٠	٨١,٥٠	٢		
	بكالوريوس	٤١	٨٣,٢٠	١		
	دراسات عليا	٨	٢١,٠٠	٦		
الدرجة الكلية لاستبيان الحوار السري	غير متعلم	١٥	٦٤,٩٣	٤	١٩,٤٩	٠,٠٠
	ابتدائي	١٥	٧٩,٤٠	٢		
	متوسط	٨	٤٣,٨١	٥		
	ثانوي	٥٠	٦٩,٩٨	٣		
	بكالوريوس	٤١	٧٩,٨٤	١		
	دراسات عليا	٨	٢٠,٥٠	٦		

مستوى الدلالة ٠,٠١** مستوى الدلالة ٠,٠٥*

يتضح من الجدول رقم (١١) وجود فروق دالة إحصائية في درجات المجموعات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الحوار الأسري تبعاً لمستوى تعليم الأم إذ أن قيمة دلالة (كا) كانت أصغر من ٠,٠٥، وجاءت الفروق لصالح الطالبات اللواتي أمهاتهن حاصلات على درجة البكالوريوس في جميع أبعاد الحوار الأسري وفي الدرجة الكلية للمقياس.

وتعزو الباحثة منطقية أيضاً هذه النتيجة وعلى قدرة الأم لتحمل مسؤولية العمل والتعليم بالنسبة لشؤونها الخاصة وعلى مقدرتها في الاهتمام بأسرتها والتواصل مع الأسرة بالحوار الأسري مع فتياتها، أيضاً توافقها مع الفرض الثالث كون أن مستوى التعليم العالي له دور في وعي الأسرة واهتمامها بالحوار الأسري (الوالي، ٢٠١٠) فالأم لها أثر بالغ في بناء تواصل صلب مع فتياتها هذا ما يحمي شخصية الفتاة بأن لا تكون شخصية مهزوزة وغير متزنة لدى أفراد الأسرة ويجعلهم قادرين على التعامل بصداقة مع بعضهما (صالح، ٢٠٠٤)

٥. الفرض الخامس ومناقشته وتحليله :

الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الحوار الأسري تبعاً لمتغير (الصف) لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة المتوسطة ".
 للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (One-way Anova) لتحليل التباين بين العينات، وذلك للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات طالبات المرحلة المتوسطة في ضوء الصف الذي يدرسن فيه وذلك في متوسطات مقياس الحوار الأسري بأبعاده، وفيما يلي تستعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها:

جدول رقم (١٢)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الحوار الأسري بأبعاده في ضوء الصف الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة (ن=١٣٤).

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	أبعاد الحوار الأسري
٠,٠١	**٨,٠٢	٩٨٩,٧٩	٢	١٩٧٩,٥٩	بين المجموعات	سلوك أفراد الأسرة نحو الحوار الأسري
		١٢٣,٣٤	١٣١	١٦١٥٧,٧٢	داخل المجموعات	
			١٣٣	١٨١٣٧,٣٢	المجموع	
غير داله	١,٣٤	١٥٤,٣٢	٢	٣٠٨,٦٥	بين المجموعات	سلوك الأب نحو الحوار الأسري
		١١٤,٥٦	١٣١	١٥٠٠٨,١٧	داخل المجموعات	
			١٣٣	١٥٣١٦,٨٣	المجموع	
٠,٠٥	* ٣,١٩	٥٨,٩٥	٢	١١٧,٩٠	بين المجموعات	سلوك الأم نحو الحوار الأسري
		١٩,٤٧١	١٣١	٢٤١٩,٧٤	داخل المجموعات	

أبعاد الحوار الأسري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	المجموع	٢٥٣٧,٦٤	١٣٣			
الدرجة الكلية الحوار الأسري	بين المجموعات	٤٢٥٨,٥٧	٢	٢١٢٩,٢٨	**٤,٤٠	٠,٠١
	داخل المجموعات	٦٣٣٣٧,٠١	١٣١	٤٨٣,٤٨		
	المجموع	٦٧٥٩٥,٥٨	١٣٣			

مستوى الدلالة ٠,٠١ ** مستوى الدلالة ٠,٠٥ *

يتضح من الجدول رقم (١١) وجود فروق دالة إحصائية في درجات أبعاد الحوار الأسري وفي الدرجة الكلية للمقياس بين الطالبات تبعاً للصف الذي يدرسن فيه, فيما عدا بعد (سلوك الأب نحو الحوار الأسري) فلم تكن هناك فروق بين المجموعات إذ أن قيمة دلالة (ف) كانت أكبر من ٠,٠٥ في اختبار تحليل التباين الأحادي , وللكشف عن اتجاه الفروق ومعنويتها في أبعاد مقياس الحوار الأسري تم إجراء اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الصف الدراسي

جدول رقم (١٣)

نتيجة اختبار شيفيه متعدد المقارنات لدلالة الفروق في متوسطات درجات الحوار الأسري بأبعاده لدى طالبات المرحلة المتوسطة تبعاً للصف الدراسي.

الأبعاد	الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	أول متوسط	ثاني متوسط	ثالث متوسط
سلوك أفراد الأسرة نحو الحوار الأسري	أول متوسط	٤١	٦٦,٨٢		٥,٧٤	*٩,٥١
	ثاني متوسط	٤٧	٧٢,٥٧	٥,٧٤		٣,٧٧-
	ثالث متوسط	٤٦	٧٦,٣٤	*٩,٥١	٣,٧٧	
سلوك الأم نحو الحوار الأسري	أول متوسط	٤١	٢٨,٧٠		١,١١	١,١٤-
	ثاني متوسط	٤٧	٢٧,٥٩	١,١١-		*٢,٢٥-
	ثالث متوسط	٤٦	٢٩,٨٤	١,١٤	*٢,٢٥	
الدرجة الكلية الحوار الأسري	أول متوسط	٤١	١٥٩,٠٤		٤,١٠-	*١٣,٥٣-
	ثاني متوسط	٤٧	١٦٣,١٤	٤,١٠		٩,٤٣-
	ثالث متوسط	٤٦	١٧٢,٥٨	*١٣,٥٣	٩,٤٣	

يتضح من الجدول السابق أن الفروق في متوسطات درجات طالبات المرحلة المتوسطة جاءت لصالح طالبات الصف الثالث متوسط وذلك في البعدين (سلوك أفراد الأسرة نحو الحوار الأسري، وسلوك الأم نحو الحوار الأسري) وفي الدرجة الكلية لمقياس الحوار الأسري. وتفسر الباحثة ارتفاع مستوى الحوار الأسري لصالح طالبات الصف الثالث متوسط بأنه عائد إلى تطور إدراكهن لأهمية وأشكال الحوار فطالبات الصف الثالث هن الأكبر سناً بين طالبات المرحلة المتوسطة وقربهن من المرحلة الثانوية جاء هذا متوافق مع دراسة الباني التي توضح أن جميع الطالبات في الصفوف الثانوية موافقات لدرجة كبيرة على أهمية الحوار وممارسة ثقافته لذلك من الطبيعي أن يكون لديهن تصور إيجابي نحو ممارسات أفراد أسرهن نحو الحوار الأسري. أما عن الصف الأول والثاني المتوسط فأقل ارتفاعاً في مستوى الحوار الأسري وذلك لأن الأسر في مجتمعاتنا لم تنشئ أطفالها على الحوار الأسري بشكل إيجابي ولم تعزز من قيمهم ولم تعرس ثقافتهم أكثر في سن المراهقة (ليبنيكوت ، ٢٠٠٨)

٦. الفرض السادس ومناقشته وتحليله :

الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الحوار الأسري بأبعاده تبعاً لمتغير (تعليم الأب) لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة المتوسطة".
 للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام الاختبار اللابارامتري كروسكال واليس (Kruskalwallis) لتحليل التباين بين المجموعات، وذلك للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات طالبات المرحلة المتوسطة في ضوء المستوى التعليمي للوالدين وذلك في أبعاد مقياس الحوار الأسري ومتوسط درجة المقياس الكلي ، وفيما يلي تستعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها:

جدول رقم (١٤)

نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المرحلة المتوسطة في الحوار الأسري بأبعاده ومتوسط الدرجة الكلية للمقياس في ضوء المستوى

التعليمي للأب (ن=١٣٤).

أبعاد الحوار الأسري	المستوى التعليمي	حجم العينة	متوسط الرتب	الترتيب	قيمة مربع كا	مستوى الدلالة
سلوك أفراد الأسرة نحو الحوار الأسري	غير متعلم	١١	٥٩,١٨	٤	١٧,٤٢	٠,٠١
	ابتدائي	٩	٤٩,٢٨	٥		
	متوسط	٤٦	٨١,٢٠	١		
	ثانوي	١٤	٣٦,٨٦	٦		

أبعاد الحوار الأسري	المستوى التعليمي	حجم العينة	متوسط الرتب	الترتيب	قيمة مربع كا	مستوى الدلالة
	بكالوريوس	٤٣	٦٧,٠٥	٣		
	دراسات عليا	١١	٧٤,٢٣	٢		
سلوك الأب نحو الحوار الأسري	غير متعلم	١١	٩٥,١٤	١	٧,١٦	٠,٠٢
	ابتدائي	٩	٦٦,٠٠	٥		
	متوسط	٤٦	٦٦,١٧	٤		
	ثانوي	١٤	٦٩,٦٤	٣		
	بكالوريوس	٤٣	٦٠,٥٨	٦		
	دراسات عليا	١١	٧٠,٩٥	٢		
سلوك الأم نحو الحوار الأسري	غير متعلم	١١	٤٨,٥٩	٥	٧,٩٠	٠,٠١
	ابتدائي	٩	٧٤,٥٠	١		
	متوسط	٤٦	٧٣,٦٤	٢		
	ثانوي	١٤	٥٩,٤٣	٤		
	بكالوريوس	٤٣	٧١,٧٧	٣		
	دراسات عليا	١١	٤٨,٥٩	٥		
الدرجة الكلية للحوار الأسري	غير متعلم	١١	٧٣,٩١	٢	٨,٨٢	غير دالة
	ابتدائي	٩	٥٨,١١	٥		
	متوسط	٤٦	٧٦,٣٣	١		
	ثانوي	١٤	٤٥,٤٦	٦		
	بكالوريوس	٤٣	٦٤,١٢	٤		
	دراسات عليا	١١	٧٣,١٤	٣		

مستوى الدلالة ٠,٠١ * * مستوى الدلالة ٠,٠٥ *

يتضح من الجدول رقم (١٤) وجود فروق دالة إحصائية في درجات المجموعات تبعا لمستوى تعليم الأب في أبعاد الحوار الأسري وذلك لصالح الطالبات اللواتي آبائهن ذوي مستوى تعليمي متوسط، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للاستبيان، إذ أن قيمة دلالة (كا) كانت أكبر من ٠,٠٥. وترى الباحثة أن تفسير هذه النتيجة ينطبق إلى حد ما مع نتيجة الفرض الثالث في هذه الدراسة بيد أن هناك اختلاف في الفروق بين طالبات المرحلة المتوسطة تعزى للطالبات اللواتي آبائهن ذوي تعليم متوسط، فيمكن تفسير ذلك بأن طالبات المرحلة المتوسطة فتيات مرافقات يرون بأن التقارب الفكري بينهن وبين آبائهن يفتح مجالاً للحوار الأسري أو ممارسة

الحوار العابر الذي يكون عادة تلقائي وبدون شعور أنه حوار , كالتعليق على حدث ما , أو شرح لموضوع معين فهذه المداخلات تسبب مدخل جيد ومناسب للحوار (جودة , ٢٠٠٩) .
٧. **الفرض السابع ومناقشته وتحليله :**

الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الحوار الأسري بأبعادة تبعاً لمتغير (تعليم الأم) لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة المتوسطة".
للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام الاختبار اللابارامتري كروسكال واليس (Kruskalwallis) لتحليل التباين بين المجموعات، وذلك للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات طالبات المرحلة المتوسطة في ضوء المستوى التعليمي للوالدين وذلك في أبعاد مقياس الحوار الأسري ومتوسط درجة المقياس الكلي , وفيما يلي تستعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها .

جدول رقم (١٥)

نتائج اختبار (Kruskal wallis) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المرحلة المتوسطة في أبعاد الحوار الأسري ومتوسط الدرجة الكلية للمقياس في ضوء المستوى التعليمي للأم (ن=١٣٤).

أبعاد الحوار الأسري	المستوى التعليمي	حجم العينة	متوسط الرتب	الترتيب	قيمة مربع كا	مستوى الدلالة
سلوك أفراد الأسرة نحو الحوار الأسري	غير متعلم	٥	٣٢,٧٠	٦	٦,٣٩	٠,١٦
	ابتدائي	٣١	٦٨,٣٧	٤		
	متوسط	٢٣	٦٨,٤٦	٣		
	ثانوي	٤٢	٦٩,٧٧	٢		
	بكالوريوس	٢٤	٦٢,٣٥	٥		

أبعاد الحوار الأسري	المستوى التعليمي	حجم العينة	متوسط الرتب	الترتيب	قيمة مربع كا	مستوى الدلالة
سلوك الأب نحو الحوار الأسري	دراسات عليا	٩	٨٤,٥٠	١	١٧,٩١	٠,١٤
	غير متعلم	٥	٤٨,٠٠	٦		
	ابتدائي	٣١	٥٠,٣٣	٥		
	متوسط	٢٣	٥٥,٠٩	٤		
	ثانوي	٤٢	٦٨,٦٤	٣		
	بكالوريوس	٢٤	٨٧,٨٢	١		
	دراسات عليا	٩	٨٠,٥٠	٢		
سلوك الأم نحو الحوار الأسري	غير متعلم	٥	٥٧,٧٠	٤	١٢,٥٦	٠,٠٠
	ابتدائي	٣١	٧٩,٣٧	١		
	متوسط	٢٣	٤٦,٣٠	٦		
	ثانوي	٤٢	٧٢,٨٥	٢		
	بكالوريوس	٢٤	٧٠,٧٩	٣		
	دراسات عليا	٩	٥٢,٥٠	٥		
الدرجة الكلية للحوار الأسري	غير متعلم	٥	٣٤,٦٠	٦	١٣,٦٢	٠,٢٠
	ابتدائي	٣١	٨٢,٢٩	٢		
	متوسط	٢٣	٥٧,٦٧	٤		
	ثانوي	٤٢	٦٩,٠٢	٣		
	بكالوريوس	٢٤	٥٥,٦٢	٥		
	دراسات عليا	٩	٨٤,٥٠	١		

مستوى الدلالة ٠,٠١** مستوى الدلالة ٠,٠٥*

يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود فروق دالة إحصائية في درجات المجموعات تبعاً لمستوى تعليم الأم في الأبعاد (سلوك الأب نحو الحوار الأسري ، وسلوك الأم نحو الحوار الأسري) وفي الدرجة الكلية لمقياس الحوار الأسري تبعاً لمستوى تعليم الوالدين إذ أن قيمة دلالة (كا) كانت أصغر من ٠,٠٥.

وتعزو الباحثة لظهور الفروق في درجات بعد سلوك الأم نحو الحوار الأسري لصالح الطالبات اللواتي أمهاتهن ذوات مستوى تعليمي ابتدائي فتعزو الباحثة ذلك إلى تقارب المستويات التعليمية للأم وابتنتها إذ تكون الأم قد أنهت تعليمها الابتدائي كابنتها التي لا تزال حديثة عهد بالمرحلة الابتدائية، وهكذا يكون مجال الحوار الأسري إيجابياً بين الأم وابتنتها وهذا ما يؤكد

(الشهراني, ٢٠١٠) بأن تباين المستوى الثقافي والعلمي بين أفراد الأسرة، يقلل من فرصة الحوار، وذلك ظناً منهم بعدم فهم كل طرف لما يحمله الطرف الآخر.

٨. الفرض الثامن ومناقشته وتحليله :

الذي ينص على " توجد فروق بين متوسطي درجات الحوار الأسري بأبعاده لدى عينة الدراسة تبعاً للمرحلة الدراسية (المتوسطة - والثانوية) ".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (T-test) للعينات المستقلة، وذلك للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية لأبعاد مقياس الحوار الأسري ومتوسط درجة المقياس الكلي، وفيما يلي تستعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها:

جدول رقم (١٦)

اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في أبعاد الحوار الأسري ومتوسط الدرجة الكلية للمقياس (ن=٢٧١).

البعد	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
سلوك أفراد الأسرة نحو الحوار الأسري	متوسط	١٣٤	٧٢,١١	١,٠٠	٣,٣٥-	٠,٠١
	ثانوي	١٣٧	٧٧,٤٢	١,٢١		
سلوك الأب نحو الحوار الأسري	متوسط	١٣٤	٦٤,٣١	٠,٩٢	٠,٨٧-	غير دال
	ثانوي	١٣٧	٦٥,٤٧	٠,٩٤		
سلوك الأم نحو الحوار الأسري	متوسط	١٣٤	٤,٣٦	٠,٣٧	١,٢٩	غير دال
	ثانوي	١٣٧	٥,١٤	٠,٤٣		
الدرجة الكلية لمقياس الحوار الأسري	متوسط	١٣٤	١,٦٥	١,٩٤	١,٨٨-	غير دال
	ثانوي	١٣٧	١,٧٠	٢,٣٢		

مستوى الدلالة ٠,٠١ ** مستوى الدلالة ٠,٠٥ *

يتضح من الجدول رقم (١٣) وجود فروق دالة بين متوسطي درجات طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في بعد (سلوك أفراد الأسرة نحو الحوار الأسري) لصالح طالبات المرحلة الثانوية، أما بقية الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس فلم تتضح هناك دلالة لفروق بين المجموعتين إذ أن قيمة دلالة (ت) كانت أكبر من ٠,٠٥ في اختبار (T-Test) للعينات المستقلة.

ترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية فطالبات المرحلة الثانوية أكثر نضجاً وإدراكاً من طالبات المرحلة المتوسطة لذا يجدن تنوعاً في أساليب الحوار الأسري بالإضافة إلى انطفاء بعض سلوكيات المراهقة كالتمرد والعصيان أو الخنوع الزائد، وهذه السلوكيات توجه الحوار الأسري بين أفراد الأسرة نحو أساليبه السالبة التي أشارت إليها ساتير في نظرية التواصل وهي (الاسترضاء، اللوم والهجوم

على الآخر، المنطقية الزائدة، اللاعقلانية والخروج عن الموضوع (بلحسيني ونوبيات، ٢٠١٣) أيضاً أن طالبات في المرحلة الثانوية موافقات بدرجة كبيرة على أهمية الحوار، وممارسة ثقافة الحوار مع الآخرين، واحترام الرأي والرأي الآخر أثناء الحوار مما يعزز قيمة احترام الرأي الآخر كما في دراسة (الباني، ٢٠٠٧) وطالبات الثانوي في هذه المرحلة أكثر وعي وتفكير لحياتهم الشخصية والاجتماعية فلغة الحوار داخل الاسرة يعزز العلاقات الاجتماعية لديهن وهذا ما اكدته دراسة (ويلي، ٢٠٠٨) فالحوار الأسري يساهم بشكل كبير في تعزيز القيم وتكون ثقتهم أكثر في سن المراهقة والإحترام المتبادل بين الآباء يظل عالقاً في نفوسهم وينعكس على علاقاتهم الاجتماعية خارج المحيط الأسري (ليينكوت، ٢٠٠٨) وهذا ينعكس على نواتهن .

٩. الفرض التاسع ومناقشته وتحليله :

الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أساليب التفكير تبعاً لمتغير (التخصص) لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية ".
 للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (T-test) للعينات المستقلة، وذلك للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات طالبات القسم العلمي والأدبي لأبعاد مقياس أساليب التفكير، وفيما يلي تستعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها:

جدول رقم (١٧)

نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات العلمي وطالبات الأدبي في أبعاد أساليب التفكير (ن=١٣٧).

البعد	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأسلوب التركيبي	العلمي	٦٧	٥٢,٠٢	٠,٥٨	٠,٤٦	غير دال
	الأدبي	٦٩	٥١,٥٢	٠,٩٠		
الأسلوب المثالي	العلمي	٦٧	٥٦,٠٧	٠,٩٢	٢,٥٣	٠,٠١
	الأدبي	٦٩	٥٢,٣١	١,١٥		
الأسلوب العملي	العلمي	٦٧	٥٤,١٧	٠,٩٤	-١,٧٠-	غير دال
	الأدبي	٦٩	٥٦,٢١	٠,٧٣		

البعد	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأسلوب التحليلي	العلمي	٦٧	٥٣,٤٣	٠,٧١	-٠,١٠-	غير دال
	الأدبي	٦٩	٥٣,٥٣	٠,٧٢		
الأسلوب الواقعي	العلمي	٦٧	٥٤,٠٥	٠,٨٦	-٢,٠٣-	٠,٠٥
	الأدبي	٦٩	٥٦,٥٧	٠,٨٨		

مستوى الدلالة ٠,٠١** مستوى الدلالة ٠,٠٥*

يتضح من الجدول رقم (١٦) وجود فروق دالة بين متوسطي درجات طالبات القسم العلمي والأدبي في الأسلوب (المثالي) لصالح طالبات القسم العلمي وفي الأسلوب (الواقعي) لصالح طالبات القسم الأدبي، أما بقية الأساليب فلم تتضح هناك دلالة لفروق بين المجموعتين إذ أن قيمة دلالة (ت) كانت أكبر من ٠,٠٥ في اختبار (T-Test).

وهذه النتيجة لا تتفق مع نتيجة دراسة (خالد وآخرون, ٢٠١٠) التي أظهرت نتائجها أن الأسلوب المفضل لدى طلبة القسم العلمي كان التفكير الواقعي أما طلاب القسم الأدبي فساد الأسلوب التحليلي، وترجع منطقية هذه النتيجة باتفاقها مع ما أشار إليه (سترنبرج, 1988) بأن من المتغيرات التي ربما تؤثر على نمو الأساليب ووجودها، متغير نوع الدراسة، فقد تعزز الدراسة أو تشجع أساليب معينة، فطالبات القسم العلمي يفضلن الأسلوب المثالي لأن الأسلوب المثالي يهتم في صنع القرار بالآتي: تكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الأشياء والميل إلى التوجه المستقبلي والتفكير في الأهداف، والاهتمام باحتياجات الفرد وما هو مفيد بالنسبة له، وبذلك أقصى ما يمكن لتحقيق الهدف (الطيب, ٢٠٠٦) وهذا يتلائم مع طبيعة التوجه العلمي والمهني الذي يسعين لتحقيقه، أما تفضيل طالبات القسم الأدبي لأسلوب التفكير الواقعي فيعزى ذلك إلى أن معظم التوجهات المهنية للقسم الأدبي تأخذ منحى إداري وبذلك تميل الطالبة إلى التجريد فتري أن الأشياء الحقيقية هي ما تخبره في حياتها الشخصية مثل ما تشعر به وتلمسه وتراه وتشمه، كذلك فإن ما تراه هو ما تحصل عليه، وهذا التفكير لا يتفق مع العمليات الرياضية والفيزيائية التي تتطلب أفقاً واسعة في التفكير.

١٠. الفرض العاشر ومناقشته وتحليله:

الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أساليب التفكير لمتغير (تعليم الأب) لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام الاختبار اللابارامتري كروسكال واليس (Kruskal wallis) لتحليل التباين بين المجموعات، وذلك للتعرف على الفروق بين متوسطات

درجات طالبات المرحلة الثانوية في ضوء المستوى التعليمي للوالدين وذلك في أبعاد مقياس أساليب التفكير , وفيما يلي تستعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها .

جدول رقم (١٨)

نتيجة اختبار (Kruskal wallis) لمتوسطات درجات طالبات المرحلة الثانوية في أساليب التفكير تبعاً للمستوى التعليمي للأب (ن=١٣٧).

أبعاد أساليب التفكير	المستوى التعليمي	حجم العينة	متوسط الرتب	الترتيب	قيمة مربع كا	مستوى الدلالة
الأسلوب التركيبي	غير متعلم	٤	٦٢,٣٨	٢	١٠,٤٦	٠,٠٥
	متوسط	٢٨	٨١,٧٢	١		
	ثانوي	٥٨	٦٠,٦٦	٣		
	بكالوريوس	٣٥	٥٩,٠٠	٤		
	دراسات عليا	١٢	٥٨,٣٣	٥		
الأسلوب المثالي	غير متعلم	٤	٧٨,٧٥	٢	١٣,٨٣	٠,٠١
	متوسط	٢٨	٧٨,٥٤	٣		
	ثانوي	٥٨	٥٦,٣٦	٥		
	بكالوريوس	٣٥	٨٤,٤٩	١		
	دراسات عليا	١٢	٥٩,٤٢	٤		
الأسلوب العملي	غير متعلم	٤	١٠٩,٥٠	١	٥,٩٦	غير دال
	متوسط	٢٨	٦٦,٥٢	٤		
	ثانوي	٥٨	٦٣,٨٨	٥		
	بكالوريوس	٣٥	٧٢,٢٣	٣		
	دراسات عليا	١٢	٧٦,٦٢	٢		
الأسلوب التحليلي	غير متعلم	٤	١٢,٢٥	٥	١٥,٣٦	٠,٠٠
	متوسط	٢٨	٦١,٠٠	٣		
	ثانوي	٥٨	٧٩,٥١	١		
	بكالوريوس	٣٥	٦٩,٨٠	٢		
	دراسات عليا	١٢	٥٣,٤٦	٤		
الأسلوب الواقعي	غير متعلم	٤	٦٩,٧٥	٣	٥,٧٢	غير دال
	متوسط	٢٨	٧٤,٧٣	٢		
	ثانوي	٥٨	٦٣,٤٣	٥		
	بكالوريوس	٣٥	٦٥,٩٦	٤		
	دراسات عليا	١٢	٩١,٢١	١		

مستوى الدلالة ٠,٠١* * مستوى الدلالة ٠,٠٥*

يتضح من الجدول رقم (١٥) وجود فروق دالة إحصائية في درجات المجموعات لبعض أساليب التفكير تبعاً لمستوى تعليم الوالدين، بينما لم تكن هناك فروق في الأسلوبين (العملي والواقعي) تبعاً لتعليم الأب وفي الأسلوب الواقعي تبعاً لمستوى تعليم الأم إذ أن قيمة دلالة (كا) كانت أكبر من ٠,٠٥.

وبالرجوع إلى أدبيات الدراسة نجد أن هذه النتيجة تتفق مع ما يؤكد (ستيرنبرج، 2004) أنه يوجد جزء ضئيل من هذه العوامل يرجع إلى الوراثة، لأن الأساليب قد تبدو مكونات مكتسبة اجتماعياً بشكل جزئي فقط، فقد يميل الفرد إلى العديد من أساليب التفاعل مع الآخرين في نفس الوقت الذي يكون للاستعدادات دور في وضع قيود على مقدار وجودة القدرة على تبني هذه الأساليب، وبالتالي فإنه تكون هناك حلقة مستمرة من التغذية المرتدة بين التدريب على الأسلوب وكيف يعمل هذا الأسلوب في المهمة المحددة بشكل افتراضي من المجتمع، وبما أن الأساليب مكتسبة اجتماعياً في جزء منها فإنه يمكن تعديلها في الغالب لدرجة معينة (وقاد، ١٤٢٨).

١١. الفرض الحادي عشر ومناقشته وتحليله :

الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أساليب التفكير لمتغير (تعليم الأم) لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية ".
للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام الاختبار اللابارامتري كروسكال واليس (Kruskal-wallis) لتحليل التباين بين المجموعات، وذلك للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات طالبات المرحلة الثانوية في ضوء المستوى التعليمي للوالدين وذلك في أبعاد مقياس أساليب التفكير، وفيما يلي تستعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها

جدول رقم (١٩)

نتيجة اختبار (Kruskal wallis) لمتوسطات درجات طالبات المرحلة الثانوية في أساليب التفكير تبعاً للمستوى التعليمي للأم (ن=١٣٧).

أبعاد أساليب التفكير الفئات	المستوى التعليمي	حجم العينة	متوسط الرتب	الترتيب	قيمة مربع كا	مستوى الدلالة
الأسلوب التركيبي	غير متعلم	١٥	١٠٤,٥٧	١	٢٣,٢٣	٠,٠١
	ابتدائي	١٥	٥٦,٣٠	٥		
	متوسط	٨	٨٤,٩٤	٣		
	ثانوي	٥٠	٦١,٧٢	٤		
	بكالوريوس	٤١	٦٠,٥٠	٥		
	دراسات عليا	٨	٩٩,٢٥	٢		

أبعاد أساليب التفكير الفئات	المستوى التعليمي	حجم العينة	متوسط الرتب	الترتيب	قيمة مربع كا	مستوى الدلالة
الأسلوب المثالي	غير متعلم	١٥	٦٦,٧٧	٣	٤٦,٤٩	٠,٠١
	ابتدائي	١٥	٧٠,٩٠	٢		
	متوسط	٨	١٧,٩٤	٦		
	ثانوي	٥٠	٥٢,٧٠	٥		
	بكالوريوس	٤١	٩٩,٦٥	١		
	دراسات عليا	٨	٦٥,٥٠	٤		
الأسلوب العملي	غير متعلم	١٥	٥٠,٧٠	٦	١٦,٩٠	٠,٠١
	ابتدائي	١٥	٦٢,٠٠	٤		
	متوسط	٨	٩٠,٠٦	٢		
	ثانوي	٥٠	٧٩,٨٨	٣		
	بكالوريوس	٤١	٥٦,٢٤	٥		
	دراسات عليا	٨	٩٢,٧٥	١		
الأسلوب التحليلي	غير متعلم	١٥	٦٣,٦٠	٥	٧,٩١	غير دال
	ابتدائي	١٥	٥٠,٢٠	٦		
	متوسط	٨	٨٠,٣١	١		
	ثانوي	٥٠	٦٣,٦٧	٤		
	بكالوريوس	٤١	٧٤,٨٨	٢		
	دراسات عليا	٨	٦٨,٧٥	٣		
الأسلوب الواقعي	غير متعلم	١٥	٤٣,٢٧	٥	٣٩,٢٨	٠,٠٠
	ابتدائي	١٥	٨٠,٦٠	٣		
	متوسط	٨	١١٦,٥٦	١		
	ثانوي	٥٠	٨٤,١٤	٢		
	بكالوريوس	٤١	٥٣,٣٠	٤		
	دراسات عليا	٨	٣٣,٧٥	٦		

مستوى الدلالة ٠,٠١ ** مستوى الدلالة ٠,٠٥ *

وهذا ما يتفق مع الفرض السابق وايضاً يرى (الطيب, ٢٠٠٦) بأن الوالدين يظهران العديد من الأساليب التي تنعكس بدورها على نمو أساليب التفكير لدى أبنائهم، فما يشجعه الوالدين وما يدعمونه ويثبتونه هو بالفعل أكثر احتمالية لأن ينعكس في أسلوب أبنائهم.

١٢. الفرض الثاني عشر ومناقشته وتحليله :

الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أساليب التفكير تبعاً لمتغير (الصف) لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة المتوسطة " .

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (One-way Anova) لتحليل التباين بين المجموعات، وذلك للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات طالبات المرحلة المتوسطة في ضوء الصف الذي يدرسن فيه وذلك في أبعاد مقياس أساليب التفكير ، وفيما يلي تستعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها:

جدول رقم (٢٠)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتوسطات درجات أساليب التفكير تبعاً للصف الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة (ن=١٣٤).

أساليب التفكير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأسلوب التركيبي	بين المجموعات	٤٧١,٠١	٢	٢٣٥,٥٠	٦,٧٧	٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٥٥٤,٨٤	١٣١	٣٤,٧٧		
	المجموع	٥٠٢٥,٨٥	١٣٣			
الأسلوب المثالي	بين المجموعات	٤١٢,٦٥	٢	٢٠٦,٣٢	٦,٣٢	٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٢٧٦,٨٣	١٣١	٣٢,٦٤		
	المجموع	٤٦٨٩,٤٩	١٣٣			
الأسلوب العملي	بين المجموعات	١٠٩٩,٢٢٦	٢	٥٤٩,٦١	٦,٤٥	٠,٠١
	داخل المجموعات	١١١٦٢,٥٩	١٣١	٨٥,٢١		
	المجموع	١٢٢٦١,٨٢	١٣٣			
الأسلوب التحليلي	بين المجموعات	٢٤٧,٥٥	٢	١٢٣,٧٧	٢,٨٢	غير داله
	داخل المجموعات	٥٧٥٠,٧٧	١٣١	٤٣,٨٩		
	المجموع	٥٩٩٨,٣٢	١٣٣			
الأسلوب الواقعي	بين المجموعات	٧٩٣,٣٦	٢	٣٩٦,٦٨	١٠,٩٩	٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٧٢٨,١٣	١٣١	٣٦,٠٩		
	المجموع	٥٥٢١,٤٩	١٣٣			

مستوى الدلالة ٠,٠١ **, مستوى الدلالة ٠,٠٥ *

يتضح من الجدول رقم (١٦) وجود فروق دالة إحصائية في درجات مقياس أساليب التفكير إذ جاءت الفروق لصالح طالبات الصف الثالث متوسط في الأسلوب التركيبي ، ولصالح طالبات الصف الأول في الأسلوبين المثالي والعملي، ولصالح الصف الثاني في الأسلوب الواقعي، أما (الأسلوب التحليلي) فلم تكن هناك فروق بين المجموعات إذ أن قيمة دلالة (ف) كانت أكبر من ٠,٠٥ في اختبار تحليل التباين الأحادي، وللكشف عن اتجاه الفروق ومعنويتها في أبعاد مقياس أساليب التفكير تم إجراء اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الصف الدراسي .

جدول رقم (٢١)

نتيجة اختبار شيفيه متعدد المقارنات لدلالة الفروق في متوسطات درجات أساليب التفكير لدى طالبات المرحلة المتوسطة تبعاً للصف الدراسي.

الأبعاد	الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	أول متوسط	ثاني متوسط	ثالث متوسط
الأسلوب التركيبي	أول متوسط	٤١	٥٢,٧٥		٢,٩٠	١,٥٢-
	ثاني متوسط	٤٧	٤٩,٨٥	٢,٩٠-		*٤,٤٣-
	ثالث متوسط	٤٦	٥٤,٢٨	١,٥٢	٤,٤٣	
الأسلوب المثالي	أول متوسط	٤١	٥٨,٩٠		*٤,٣٢	٢,٥٩
	ثاني متوسط	٤٧	٥٤,٥٧	*٤,٣٢-		١,٧٢-
	ثالث متوسط	٤٦	٥٦,٣٠	٢,٥٩-	١,٧٢	
الأسلوب العملي	أول متوسط	٤١	٦٠,٤٨		٤,٨٤	٦,٩٨
	ثاني متوسط	٤٧	٥٥,٦٥	٤,٨٤-		٢,١٣
	ثالث متوسط	٤٦	٥٣,٥٠	*٦,٩٨-	٢,١٣-	
الأسلوب الواقعي	أول متوسط	٤١	٤٩,٨٥		*٥,٤٨-	*٥,٠٣-
	ثاني متوسط	٤٧	٥٥,٣٤	*٥,٤٨		٠,٤٤
	ثالث متوسط	٤٦	٥٤,٨٩	*٥,٠٣	٠,٤٤-	

يتضح من الجدول السابق أن الفروق في متوسطات درجات طالبات المرحلة المتوسطة جاءت لصالح طالبات الصف الثالث متوسط في الأسلوب التركيبي , ولصالح طالبات الصف الأول في الأسلوبين المثالي والعملي, ولصالح الصف الثاني في الأسلوب الواقعي.

وتعزو الباحثة التنوع أساليب التفكير المفضلة لكل مرحلة إلى ما تشير إليه زهانج (2004) بأن الكثير من البحوث أكدت بأن التفاعل بين أساليب تدريس المعلمين وأساليب تعلم الطلاب له تأثير كبير على تعلم الطالب . علاوة على ذلك فإن العديد من الدراسات أشارت إلى وجود علاقة وثيقة بين أساليب تعلم الطلاب وبيئات التعلم الكبيدي (٢٠٠٩).

١٣. الفرض الثالث عشر ومناقشته وتحليله :

الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أساليب التفكير تبعاً لمتغير (تعليم الأب) لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة المتوسطة".
 للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام الاختبار اللابارامتري كروسكال واليس (Kruskal wallis) لتحليل التباين بين المجموعات، وذلك للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات طالبات المرحلة المتوسطة في ضوء المستوى التعليمي للوالدين وذلك في أبعاد مقياس أساليب التفكير، وفيما يلي تستعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها:

جدول رقم (٢٢)
 اختبار (Kruskal wallis) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المرحلة المتوسطة في مقياس أساليب التفكير في ضوء المستوى التعليمي للأب (ن = ١٣٤).

أبعاد أساليب التفكير	المستوى التعليمي	حجم العينة	متوسط الرتب	الترتيب	قيمة مربع كا	مستوى الدلالة
الأسلوب التركيبي	غير متعلم	١١	١٠٨,٧٣	١	٤٩,٣٨	٠,٠١
	ابتدائي	٩	٣٩,٢٢	٥		
	متوسط	٤٦	٥٣,٦٣	٤		
	ثانوي	١٤	٣٢,٤٣	٦		
	بكالوريوس	٤٣	٨٩,٩٣	٢		
	دراسات عليا	١١	٦٤,٣٦	٣		

أبعاد أساليب التفكير	المستوى التعليمي	حجم العينة	متوسط الرتب	الترتيب	قيمة مربع كا	مستوى الدلالة
الأسلوب المثالي	غير متعلم	١١	١١٣,٣٢	١	٣٠,٨٢	٠,٠١
	ابتدائي	٩	١٠٤,٥٠	٢		
	متوسط	٤٦	٦٥,٣٦	٤		
	ثانوي	١٤	٥٧,٧١	٥		
	بكالوريوس	٤٣	٥٣,٠١	٦		
	دراسات عليا	١١	٦٩,٤٥	٣		
الأسلوب العملي	غير متعلم	١١	٤٠,٧٧	٦	٢٦,٩٢	٠,٠١
	ابتدائي	٩	٧٧,٣٣	٣		
	متوسط	٤٦	٥٣,٧٤	٥		
	ثانوي	١٤	١٠٥,٨٢	١		
	بكالوريوس	٤٣	٧١,٦٣	٤		
	دراسات عليا	١١	٧٨,٨٢	٢		
الأسلوب التحليلي	غير متعلم	١١	١٥,٩١	٦	٢٥,١٥	٠,٠١
	ابتدائي	٩	٥٩,٥٠	٥		
	متوسط	٤٦	٧٦,٦٢	٢		
	ثانوي	١٤	٨٤,٢٩	١		
	بكالوريوس	٤٣	٦٧,١٤	٤		
	دراسات عليا	١١	٦٧,٥٥	٣		
الأسلوب الواقعي	غير متعلم	١١	٥٧,٠٠	٦	٥,٨٠	غير دالة
	ابتدائي	٩	٨٢,١٧	٢		
	متوسط	٤٦	٦٣,٣٤	٤		
	ثانوي	١٤	٨٤,٨٢	١		
	بكالوريوس	٤٣	٦٧,٧٣	٣		
	دراسات عليا	١١	٦٠,٤٥	٥		

* * دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٧) وجود فروق دالة إحصائية في درجات المجموعات تبعاً لمستوى تعليم الأب في جميع أساليب التفكير، فيما عدا الأسلوب التحليلي فلم يكن هناك فرق بين المجموعات في ضوء المستوى التعليمي للأب إذ أن قيمة دلالة (كا) كانت أكبر من ٠,٠٥. إن هذا التنوع في الفروق الدالة بين درجات طالبات المرحلة المتوسطة تفسره مبادئ نظرية هاريسون وبراميسون لأساليب التفكير التي تشير إلى أن الفرد يكتسب عدداً من الاستراتيجيات يمكنه تخزينها، وتتمو هذه الاستراتيجيات خلال مرحلتي المراهقة والرشد كنماذج أساسية في الحياة العملية مما يؤدي إلى تفضيل استراتيجيات خاصة (السبيعي، ١٤٢٢).

١٤. الفرض الرابع عشر ومناقشته وتحليله :

الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أساليب التفكير تبعاً لمتغير (تعليم الأم) لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة المتوسطة".
للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام الاختبار اللابارامتري كروسكال واليس (Kruskal wallis) لتحليل التباين بين المجموعات، وذلك للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات طالبات المرحلة المتوسطة في ضوء المستوى التعليمي للوالدين وذلك في أبعاد مقياس أساليب التفكير , وفيما يلي تستعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها

جدول رقم (٢٣)

اختبار (Kruskal wallis) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المرحلة المتوسطة في مقياس أساليب التفكير في ضوء المستوى التعليمي للأم (ن=١٣٤).

أبعاد أساليب التفكير	المستوى التعليمي	حجم العينة	متوسط الرتب	الترتيب	قيمة مربع كا	مستوى الدلالة
الأسلوب التركيبي	غير متعلم	٥	٢٥,٤٠	٦	١٨,٠٠	٠,٠١
	ابتدائي	٣١	٧٨,٣٩	٢		
	متوسط	٢٣	٤٨,٠٧	٥		
	ثانوي	٤٢	٦٧,٣٧	٣		
	بكالوريوس	٢٤	٨٢,٦٢	١		

مستوى الدلالة	قيمة مربع كا	الترتيب	متوسط الرتب	حجم العينة	المستوى التعليمي	أبعاد أساليب التفكير
٠,٠١	١٧,٥٥	٤	٦٣,٣٣	٩	دراسات عليا	الأسلوب المثالي
		١	١٠١,٣٠	٥	غير متعلم	
		٢	٨٤,٦٦	٣١	ابتدائي	
		٤	٦٧,٤٦	٢٣	متوسط	
		٥	٦٠,٦٠	٤٢	ثانوي	
		٦	٤٨,١٠	٢٤	بكالوريوس	
		٣	٧٣,٦٧	٩	دراسات عليا	
٠,٠١	١٤,٠٢	١	١١٧,٦٠	٥	غير متعلم	الأسلوب العملي
		٦	٥٤,٣٤	٣١	ابتدائي	
		٥	٦٤,٦٧	٢٣	متوسط	
		٤	٦٥,٧٣	٤٢	ثانوي	
		٣	٧٦,٣١	٢٤	بكالوريوس	
		٢	٧٧,٠٠	٩	دراسات عليا	
		٦	٢٩,٥٠	٥	غير متعلم	
٥	٥١,٠٥	٣١	ابتدائي			
١	٩٦,٧٤	٢٣	متوسط			
٢	٧٦,٧٦	٤٢	ثانوي			
٤	٥٦,١٢	٢٤	بكالوريوس			
٣	٥٧,٦٧	٩	دراسات عليا			
٠,٠١	١٦,٨٦	١	١٠٤,٣٠	٥	غير متعلم	الأسلوب الواقعي
		٥	٦٥,١٣	٣١	ابتدائي	
		٦	٤٦,٧٢	٢٣	متوسط	
		٤	٦٥,٣٩	٤٢	ثانوي	
		٢	٨٥,٩٤	٢٤	بكالوريوس	
		٣	٦٩,٠٠	٩	دراسات عليا	

مستوى الدلالة ٠,٠١ * * مستوى الدلالة ٠,٠٥ *

١٥. الفرض الخامس عشر ومناقشته وتحليله :

الذي ينص على " توجد فروق بين متوسطي درجات أساليب التفكير لدى عينة الدراسة تبعاً للمرحلة الدراسية (المتوسطة - والثانوية)".
 للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (T-test) للعينات المستقلة، وذلك للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية لأساليب التفكير، وفيما يلي تستعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها:

جدول رقم (٢٤)

نتائج اختبار (T-Test) لمتوسطي درجات طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في أساليب التفكير (ن=٢٧١).

أساليب التفكير	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأسلوب التركيبي	متوسط	١٣٤	٥٢,٢٦	٠,٥٣	٠,٦٠	غير دال
	ثانوي	١٣٧	٥١,٨٠	٠,٥٣		
الأسلوب المثالي	متوسط	١٣٤	٥٦,٤٩	٠,٥١	٢,٥٨	٠,٠١
	ثانوي	١٣٧	٥٤,١٣	٠,٧٥		
الأسلوب العملي	متوسط	١٣٤	٥٦,٣٨	٠,٨٢	١,١٤	غير دال
	ثانوي	١٣٧	٥٥,٢١	٠,٥٩		
الأسلوب التحليلي	متوسط	١٣٤	٥٢,٧٣	٠,٥٨	-٠,٩٣	غير دال
	ثانوي	١٣٧	٥٣,٤٤	٠,٥٠		
الأسلوب الواقعي	متوسط	١٣٤	٥٣,٥٠	٠,٥٥	-٢,٢٣	٠,٠٥
	ثانوي	١٣٧	٥٥,٣٧	٠,٦٢		

مستوى الدلالة ٠,٠١ ** مستوى الدلالة ٠,٠٥ *

يتضح من الجدول رقم (١٨) وجود فروق دالة بين متوسطي درجات طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في الأسلوبين (التركيبي و المثالي) لصالح طالبات المرحلة المتوسطة, وفي الأسلوب (الواقعي) لصالح طالبات المرحلة الثانوية, أما في الأسلوبين (العملي والتحليلي) فلم تتضح هناك دلالة لفروق بين المجموعتين إذ أن قيمة دلالة (ت) كانت أكبر من ٠,٠٥ في اختبار (T-Test) للعينات المستقلة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن طالبات المرحلة المتوسطة يتجه اهتمامهن في هذه المرحلة لإثبات الذات لذلك دائماً يعتمدوا على العملية العقلية التي تتبنى الأفكار الجديدة وأصيلة مختلفة عما يفعله الآخرون (المنصور , ٢٠٠٧) كما انه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي لديهم من خلال أساليب تفكيرهم كما جاءت في دراسة (كانو وهيوت, ٢٠٠٢) بينما التفكير الواقعي المبني على التجريب والخبرة الحياتية لصالح طالبات المرحلة الثانوية فعملية التفكير مثلها كأي عملية عقلية نمائية تنمو مع العمر , وهذا ما أشار إليه جوردن هافسن (١٩٦٣) بأنه من المفترض أن أساليب التفكير لدى الطالب تنمو كلما تقدم في المستوى التعليمي , ومن ثم فقد أصبح تعليم الطلاب كيف

يفكرون ضرورة ملحة أثناء مراحلهم التعليمية , فإذا لم يتعلموا هذا اثناء وجودهم بمراحل التعليم فكيف يتسنى لهم أن يواجهوا الحياة العملية مستقبلاً ؟
ثانياً : ملخص نتائج الدراسة:

في ضوء النتائج السابق عرضها نستخلص ما يلي:

- توجد علاقة جزئية بين أبعاد الحوار الأسري وبين أساليب التفكير .
- توجد فروق دالة بين متوسطي درجات طالبات القسم العلمي والأدبي في بعد (سلوك الأب نحو الحوار الأسري) لصالح طالبات القسم العلمي, أما بقية الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس فلم تتضح هناك دلالة لفروق بين المجموعتين .
- توجد فروق دالة إحصائية في درجات المجموعات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الحوار الأسري تبعا لمستوى تعليم الوالدين, وجاءت الفروق لصالح الطالبات اللواتي أبائهن حاصلين على درجة في الدراسات العليا ثم الطالبات اللواتي أبائهن حاصلين على درجة البكالوريوس , وفي ضوء مستوى تعليم الأم فقد جاءت الفروق لصالح الطالبات اللواتي أمهاتهن حاصلات على درجة البكالوريوس .
- توجد فروق دالة إحصائية في درجات أبعاد الحوار الأسري وفي الدرجة الكلية للمقياس بين الطالبات تبعاً للصف الذي يدرسن فيه لصالح طالبات الصف الثالث متوسط, فيما عدا بعد (سلوك الأب نحو الحوار الأسري) فلم تكن هناك فروق بين المجموعات.
- توجد فروق دالة إحصائية في درجات المجموعات تبعا لمستوى تعليم الأب وذلك لصالح الطالبات اللواتي أبائهن ذوي مستوى تعليمي متوسط, كما وجدت فروق دالة إحصائية في درجات المجموعات تبعا لمستوى تعليم الأم وفي الدرجة الكلية لمقياس الحوار الأسري تبعا لمستوى تعليم الوالدين.
- لا توجد فروق دالة بين متوسطي درجات طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في أبعاد الحوار الأسري والدرجة الكلية للمقياس, فيما عدا بعد (سلوك أفراد الأسرة نحو الحوار الأسري) فكان هناك فروق دالة إحصائية لصالح طالبات المرحلة الثانوي.
- توجد فروق دالة بين متوسطي درجات طالبات القسم العلمي والأدبي في الأسلوب (المثالي) لصالح طالبات القسم العلمي وفي الأسلوب (الواقعي) لصالح طالبات القسم الأدبي

- توجد فروق دالة إحصائياً في درجات مقياس أساليب التفكير إذ جاءت الفروق لصالح طالبات الصف الثالث متوسط في الأسلوب التركيبي , ولصالح طالبات الصف الأول في الأسلوبين المثالي والعملي, ولصالح الصف الثاني في الأسلوب الواقعي .
 - توجد فروق دالة إحصائياً في درجات المجموعات تبعا لمستوى تعليم الأب في جميع أساليب التفكير, فيما عدا الأسلوب التحليلي فلم يكن هناك فرق بين المجموعات في ضوء المستوى التعليمي للأب.
 - توجد فروق دالة بين متوسطي درجات طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في الأسلوبين (التركيبي و المثالي) لصالح طالبات المرحلة المتوسطة, وفي الأسلوب (الواقعي) لصالح طالبات المرحلة الثانوية .
- ثالثاً: التوصيات.
- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة توصي الباحثة بما يلي:
- عقد ندوات وورش عمل لتوعية للآباء والأمهات من قبل المرشدين والمرشحات للتوعية بأهمية وكيفية الحوار الأسري الإيجابي .
 - بناء برامج إرشادية تستهدف جميع أفراد الأسرة تركز على أساليب التفكير المختلفة وتنمي لديهم مهارات الحوار الأسري .
 - التركيز على تقديم الخدمات المساندة للأسرة من قبل الإرشاد المدرسي والجامعي.
 - الحث على أهمية الإرشاد الأسري ونشر ثقافة مراجعة المختصين للحصول على الاستشارات عند مواجهة المشكلات الأسرية للتوصل إلى حلول تعالج تلك المشكلات.
 - تحفيز الطالبات على المشاركة في الحوار الأسري بإيجابية وتوعيتهن بأهميته بدلاً من هدر الوقت في شبكات التواصل الاجتماعي .
 - تطبيق مقاييس أساليب التفكير لطالبات المرحلة الثانوية والمتوسطة وتوعيتهن بأهمية تنوع أساليب التفكير لديهن , فذلك من شأنه إضفاء مرونة أثناء الحوار خاصة مع أفراد أسرهن.
- أولاً : المراجع العربية .
- إبراهيم , صائب أحمد (١٩٧٨) الإتجاهات الوالدية وعلاقتها بالقدرات الابتكارية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية بغداد .
 - أبو الحسن, منال . (٢٠٠٧) . الحوار الأسري . دار النهضة للنشر, القاهرة , ط١ .

-
- أبو هشام ، محمد ، وكمال ، صافيناز (٢٠٠٨) أساليب التفكير والتعليم المميزة لطلاب الجامعة في ضوء مستوياتهم التحصيلية وتخصصاتهم الأكاديمية المختلفة ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، مركز البحوث التربوية .
- الباني ، ريم ، خليف (٢٠٠٧) ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ودورها في تعزيز القيم الخلقية . رسالة ماجستير منشورة . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . الرياض
- بكار ، عبد الكريم (٢٠١٠) : تكوين المفكر ، دار وجوه للنشر والتوزيع ، الرياض
- الخطيب ، محمد بن شحات وآخرون (١٩٩٧) : التفكير العلمي لدى طالب التعليم العام في المملكة العربية السعودية ، مكتبة العبيكان ، الرياض .
- رمضان ، محمد رمضان (٢٠٠١) دراسة لأساليب التفكير في ضوء الجنس والتخصص والمستوى الدراسي . مجلة كلية التربية ببها ، (٥٢) ، ٤٠-١١ .
- السبيعي ، علي محسن . (١٤٢٢) . أساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديري الإدارات الحكومية بمحافظة جدة . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة أم القرى . مكة المكرمة .
- الشهراني ، ثامر . (٢٠١٠) . تفعيل قنوات التواصل بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر إداري ومعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- الطيب ، عصام علي . (٢٠٠٧) . أساليب التفكير نظريات ودراسات وبحوث معاصرة (ط١) . القاهرة : عالم الكتب .
- عبد المعطي ، حسن مصطفى (٢٠٠٤) الأسرة ومشاكل الأبناء ، دار السحاب للنشر والتوزيع - القاهرة .
- العبيد ، إبراهيم بن عبد الله (٢٠٠٩) تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية الدواعي والمبررات والأساليب ، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ، الرياض .
- النصيان ، نوال سليمان (٢٠١٢) الحوار الأسري وعلاقته بكل من الذكاء الوجداني والخجل لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة بريده . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الملك عبد العزيز
- ثانيا : المراجع الأجنبية :

-
-
- Ahmad,Affizal&Sahak,Rafidah(2009)Teacher-student attachment andTeacher attitudes towards journal Pendidik dan Pendidikan,Vol.24,P.55-72
 - Brown, F,F .(1980) The Relationship between Gifted childrens creative Thinking Abilities and their parents perceptions of the Family Environment" Dissectation Abstracts., 1980 ,40, 3944-A.
 - Cano, F & Hewitt, E. (2000) : Learning and Thinking Styles: an analysis of their interrelationship and in ounce on academic achievement , Educational Psychology.
 - Cano, F&Hewitt, E(2000) :learning and Thinking Styles: an analysis of their interrelationship and in ounce on academic achievement , Educational Psychology,V(20),N(4) ,Pp413 -430.
 - Chang.(2001); Students learning Styles in Two Classes, college Teaching, Fall99,V(47), Issue(4),Pp130-136.
 - Fitzgerald, M. H. (2004).A dialogue on occupational therapy, culture, and families. American Journal of Occupational Therapy,58, 489–498.
 - Hayduk Leslie A. (1991). Should model modification be oriented toward improving data fit or encouraging creative and analytical thinking ?. Multivariate Behavioral Research. Vol 25 (2) Apr1990, 193-196 .